

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵣⵉⵔ ⵜⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ
ⵍⵎⵓⵎⵎⵣⵉⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ
ⵍⵎⵓⵎⵎⵣⵉⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERIDE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الرقم: /...../...../ 2024

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة التخرج لاستكمال نيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان: اللغة والأدب العربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

امتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

– نشاط الإنتاج الكتابي أنموذجا –

مقاربة نصية

إشراف الأستاذة:

– د. فازية لشاني

إعداد الطالبين:

– أحلام مباركي.

– ليتيسيا زغود

أعضاء لجنة المناقشة:

– د. زاهية راكن، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو رئيسة

– د. فازية لشاني، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو مشرفة ومقررة

– د. فضيلة لرول، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ممتحنة

السنة الجامعية: 2023م–2024م

شكر وتقدير

الشكر الأول لله عزّ وجلّ الذي من علينا بفضله، فالحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات، ومدّنا بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث.

يطيب لنا أن نتقدّم بالشّكر والتّقدير للأستاذة المشرفة "لشاني فائزة" لإشرافها على هذا البحث، والتي زودتنا بكلّ المعلومات والتوجيهات مع جميع جوانب هذه الدّراسة.

كما نريد أن نعبر على إمتناننا لكلّ من مدّنا بالمعلومات التي تفيد بحثنا، خاصّة معلمين الإبتدائيات "خيار أحمد"، "صليحة واتيكي"، أين أجرينا الدّراسة الميدانية.

وإلى جميع معلمين قسم اللّغة العربيّة وآدابها لجامعة مولود معمري.

نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

أحلام وليتيسيا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي ونباحي إلى نفسي الطموحة، بدأت مسيرتي الدراسية بطموح
وأهيتها بنجاح.

إلى من سهلت علي الصّعب بدعائها الدائم، والداعم الأول في تحقيق طموحي، أمي
الحبيبة.

إلى التّور الذي أضاء دربي، فأنت سندي ومعلّمي الأوّل الذي سعى طوال حياته لأكون
الأفضل لك كلّ الشّكر والتّقدير، أبي الغالي.

إلى مصدر قوّتي الداعمين والسّاندين "إخواني الغاليين" أو "أخواتي الغاليات"، وأزواجهن
كنتم عوناً وسنداً لي في هذا الطريق، لكم جزيل الشّكر.

إلى النّجوم التي تنير طريقي، صديقاتي أنتنّ أصدق النّاس، واليوم سأشارك معكنّ فرحة
حياتي.

أحلام

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

وبكلّ حبّ أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وإلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أمي العزيزة.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، منه دعمني بلا حدود وعلمني أنّ الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة. داعمي الأول وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي: أبي العزيز "براهيم".

إلى ضلعي وملاذي الأول، وإلى أعز ما أملك في الوجود، أخواتي كلّ باسمها

إلى من تميّزت بالعطاء والأخاء، خالتي العزيزة

إلى صديقتي ورفيقات دربي

ليتيسيا

مقدمة

سعت المنظومة التربوية إلى الاهتمام بالمسار التعليمي التعليمي، حيث أولت وزارة التربية الوطنية اهتماما كبيرا لكيفية تطوير التعليم في وسط المؤسسات التربوية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأنها أول طور تعليمي يتعرف عليها المتعلم، والتي تسعى إلى تنمية مهاراته وقدراته، وبناء القاعدة المعرفية اللازمة.

ومن هذا المنطلق تطرقت وزارة التربية الوطنية إلى تعديل طريقة تقييم المتعلم خاصة في الصف الخامس كونه خاتمة لهذه المرحلة، وهو البوابة للولوج إلى المرحلة المتوسطة، فألغت ما يسمى بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وإحلال مكانه امتحان حديث العهد، وهو ما يسمى بامتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك بهدف تقييم مكتسبات المتعلمين، وكذا تحديد مستوى اكتسابهم للكفاءات المتنوعة، والتي تشمل جميع المواد الدراسية، وكذا الأنشطة التعليمية.

نظرا لأهمية الموضوع، أصبح البحث في مسألة امتحان تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية في نشاط الإنتاج الكتابي من أولويات الباحثين والتربويين في مجال التعليمية، إذ أنه امتحان طبق حديثا، لذا يستدعي دراسة عميقة لمعرفة مدى فاعليتها ونجاحتها بالنسبة للمتعلمين، ومدى حاجتهم لها في تحسين مستواهم الدراسي.

بما أن بحثنا يندرج ضمن مجال اللسانيات التطبيقية، أي حسب تخصصنا، وعليه جاء معنونا بـ "امتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي -نشاط الإنتاج الكتابي أنموذجا- مقارنة نصية".

ومن الدوافع التي قادتنا لاختيار هذا الموضوع هو الاطلاع أكثر على امتحان تقييم المكتسبات ومدى فاعليته في العملية التعليمية التعليمية، ولتحليل نتائج هذا التقييم بشكل فعال.

أما فيما يخص الدوافع الذاتية، فهي أولا نحن طالبان في تخصص اللسانيات التطبيقية مهتمتان بمجال التعليمية، لذا ارتأينا البحث عن امتحان تقييم المكتسبات الذي يخص مجال

دراستنا، إلى جانب النظر في كيفية سير حصص تقييم مكتسبات المتعلمين من خلال إنتاجهم الكتابي، وكذا لاكتساب خبرات في مجال لتعليم.

ويتمثل الهدف من هذه الدراسة، في التعرف على مدى تحقيق هذا الامتحان للكفاءة الختامية وملح التخرج من المدرسة الابتدائية، وكذا معرفة معايير تقييم مكتسبات المتعلمين، والكشف عن النقائص في تعلمات كل متعلم.

ونسعى في موضوعنا هذا الإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها التي تتطوي ضمن الإشكالية الآتية:

- ما هي الاستراتيجيات المعتمدة والمطبقة في تقييم تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في نشاط الإنتاج الكتابي؟ ما هي المعوقات التي تؤثر سلبا على ذلك؟

وأسنا لها جملة من الفرضيات كمنطلق لدراسة موضوع بحثنا، وتتمثل في:

1- يعمل امتحان تقييم المكتسبات على معالجة ضعف المتعلمين في إنتاجهم الكتابي.

2- الإنتاج الكتابي نشاط يقوم ببناء رصيد لغوي ومعرفي لدى المتعلم.

3- امتحان تقييم المكتسبات حوصلة لكل ما تناوله المتعلم خلال السنة الدراسية.

واعتمدنا خلال إنجازنا لهذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتطلب الجانب النظري من الموضوع استخدام المنهج الوصفي لوصف ماهية امتحان تقييم المكتسبات مع بيان أهم إجراءاته التنظيمية لسير امتحان تقييم المكتسبات في المؤسسات الابتدائية، وكذا معرفة ماهية الإنتاج الكتابي وأهدافه.

أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا فيه التحليل بالدرجة الأولى أثناء جمع الملاحظات وتدوينها، وأيضا تحليل الإنتاجات الكتابية التي تعد أهم نقطة لاكتشاف مدى تحقيق الكفاءات، إلى جانب المنهج الإحصائي الذي ساعدنا في إحصاء النتائج بالنسب المئوية وترتيبها.

واقترضى موضوع بحثنا تقسيمه إلى خطة بداية بمقدمة وجانب نظري يشمل فصل واحد بعنوان "الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة"، والذي حددنا فيه مجموعة من المفاهيم والمتمثلة في:

مفهوم امتحان تقييم المكتسبات وأهم التعديلات المدرجة على امتحان تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي، وأيضا تطرقنا إلى تحديد مفهوم الإنتاج الكتابي وأهدافه. أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة الموسوم بـ "الدراسة الميدانية"، الذي حاولنا فيه جمع المعطيات الخاصة بموضوع بحثنا من خلال تقديم موضوع فيه نشاط الإنتاج الكتابي، فقمنا بتدوين الملاحظات، وتحليل المواضيع المنتجة من قبل المتعلمين وإحصاء النتائج.

وفي الأخير، أتمنا بحثنا بخاتمة كانت إجابة على الإشكالية التي دفعتنا للخوض في هذا البحث، وحوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها، مع تقديم بعض الحلول والمقترحات التي ارتأينا أن تكون ملائمة للقضاء على المشاكل التي يواجهها المتعلم في امتحان تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي في نشاط الإنتاج الكتابي.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذا البحث :

- قلة المصادر والمراجع التي تعالج مثل هذه المواضيع بمجال التعليمية عامة، وامتحان تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي خاصة لأنه حديث النشأة.

فحاولنا قدر المستطاع البحث عن الأقرب والأنسب لدراستنا ومنها:

- حسن شحاتة، أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها.

- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي.

- هاشم عواضة، تطوير أداء المعلم، كفايات التعليم والتأهيل المتواصل والإشراف.

وفي الختام نشكر الله عز وجل الذي أمدنا بالقوة والصبر، وأعاننا على إتمام هذا

العمل.

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

- 1- مفهوم امتحان تقييم المكتسبات
- 2- التقييم، المفهوم والمرجعية
- 3- مكانة الإنتاج الكتابي في المناهج الجديدة
- 4- الكفاءات المعتمدة في المنظومة التربوية
- 5- المقاربة النصية وأهدافها

خلاصة

تمهيد:

تسعى المدرسة الجزائرية إلى جعل المتعلم يتحدث لغة فصيحة وبطريقة سليمة، فيكون لمكتسباته القبلية أثر في تعلمه. ولهذا يبدأ في تعلمها منذ دخوله المدرسة من خلال مادة اللغة العربية، والتي تعدّ المحتوى الذي يسعى المنهاج إلى تحقيق أهدافه اللغوية من خلاله.

يركّز منهاج اللغة العربية على ميدان التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، الذي لم يأخذ المكانة اللائقة في المناهج السابقة، ولا يتحقّق الملمح الشامل إلا من خلال تمكّن المتعلم من لغة التدريس، وذلك يكون بالتحكّم في ميادين اللغة العربية الأربعة، والتي تتمثّل في ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، وأخيراً ميدان التعبير الكتابي الذي يعدّ نشاط إدماج هام للموارد اللغوية باعتباره يكشف عن مدى قدرة المتعلم على توظيفها في الوضعيات الإدماجية التي تقترح عليه.

كما يعتبر التعبير الكتابي سيرة ذاتية للمتعلّم خاصّة في مستوى الخامسة من التعليم الابتدائي، لأنّه يكون مهياً لاجتياز امتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

ومنه: ما مفهوم تقييم المكتسبات؟ وما هي الإجراءات التنظيمية لامتحان تقييم المكتسبات؟ وما مفهوم الإنتاج الكتابي؟ وما هي أهدافه؟

1- مفهوم امتحان تقييم المكتسبات:

إهتمت وزارة التربية والتعليم بمرحلة التعليم الابتدائي خاصة بالسنة الخامسة، كونها المرحلة الفاصلة بين نهاية التعليم الابتدائي وبداية التعليم المتوسط، بحيث تمّ إلغاء امتحان نهاية التعليم الابتدائي من قبل وزارة التربية والتعليم والإعلان عن امتحان جديد وبصيغة جديدة لتقييم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الملقب "بامتحان تقييم المكتسبات"، ويقصد به

«تقييم الكفاءات الختامية والشاملة للمتعلّمين في جميع المواد للسنة الخامسة من التعلّم الابتدائي، وهي مقسّمة إلى شقين: الأول يضمّ المعايير المعتمدة والثاني يضمّ سلم التّقدير»¹. يشير التّعريف إلى أنّ امتحان تقييم المكتسبات يسعى إلى تقييم الكفاءات المنصوص عليها في المناهج، لأنّها تهدف إلى اكتساب المتعلّم معارف وقدرات ومهارات يسمح له بالتحكّم في كلّ ما يتناوله في مساره الدّراسي، وهذا ما تنصّ إليه المقاربة بالكفاءات التي تسعى إلى تدريس المتعلّم لا تلقينه المعلومات، لأنّه أصبح محور العملية التّعليميّة التّعليميّة. كما أشار هذا التّعريف أيضًا إلى تقييم الكفاءات الختامية والشاملة، فالأولى تكتسب من خلال ميدان من ميادين المادّة، وأمّا الثانية نجدها في نهاية الفترة الدّراسية المحدّدة، وفق نظام المسار الدّراسي. وهذا معناه أنّ الكفاءة الشاملة نجدها في نهاية كلّ طور وفي نهاية كلّ سنة. ونلاحظ أيضًا أنّ هذا النوع من التّقييم يعتمد شقين، فالأول شق المعيار الذي هو الأساس للحكم على نجاح العملية التّعليميّة، أمّا الثاني فهو شقّ سلم التّقييمات التي تعنى بتقديم درجة التحكّم في المعيار.

وفي تعريف آخر الامتحان تقييم المكتسبات أنّه «تقييم مكتسبات المتعلّمين انطلاقًا من مكتسباتهم المستهدفة في المناهج وتحديد مستوى الكفاءة المرصودة فيها، قصد ضمان حظ أوفر في المراحل الموائية»². بمعنى أنّ امتحان تقييم المكتسبات يسعى إلى تقييم تعلّات المتعلّمين، وكذا تشخيص وكشف النّقائص في تعلّات كلّ متعلّم والعمل على علاجها.

1-1 مفهوم الامتحان:

يعدّ الامتحان وسيلة من الوسائل المهمّة المستخدمة في قياس وتقييم قدرات المتعلّمين، فهو يساعد في معرفة مدى تحقق الأهداف التّعليميّة، وكما يساعد على رفع المستويات

¹ - خديجة مكاي، تقييم المكتسبات والبطاقة التحليليّة في أنشطة اللّغة العربيّة للسنة الخامسة من التعلّم الابتدائي، مجلّة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مج08، ع01، جامعة الطاهري محمد، بشار، الجزائر، جانفي 2024، ص 158.

² - وزارة التربيّة الوطنيّة، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعلّم الابتدائي، اللّغة العربيّة، 2022-2023، ص 03.

التَّحصيليَّة عند المتعلِّمين، ففي السَّنوات الماضية كان الامتحان يعني عند المتعلِّم الخوف والقلق والتَّوتر، لأنَّ الأجواء المدرسيَّة كانت تشعره بأنَّها اللَّحظات الحاسمة، التي يقف عليها النَّجاح أو الفشل، لهذا كان المتعلِّمين يعيشون فترة الامتحان، وهم في أصعب حالاتهم النَّفسيَّة، أمَّا حديثاً تمَّ تغيير مفهوم الامتحان إلى الأفضل حتى يواكب التَّطوُّر الحضاري والنَّقْدَم العلمي، فالامتحان يعرف بأنَّه: «تلك العمليَّة التي تستهدف التَّقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتَّعلُّم لقياس المردود عامَّة، أو فرض يؤدي فردياً أو جماعياً أو فحص منظم أو سلسلة من الفروض تقدِّم لمترشح بهدف تقييم تعلُّمه»¹. بمعنى أنَّ الامتحان عبارة عن عمليَّة تقوم على قياس نسبة التَّحصيل المعرفي لدى المتعلِّم، بهدف معرفة مدى استيعابه لما يتلقاه في مساره التَّعليمي، ومدى فهمه للموضوعات الي درسها، لأنَّ الامتحان يساعده على تذكُّر المعلومات والمعارف، وقد يتمَّ إما فردياً أو جماعياً، وذلك لتحقيق الأهداف التَّعليميَّة المرجوة من المقرَّر الدَّرَاسي.

وفي تعريف آخر أنه «طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى»². أي أنَّ الامتحان يسير بالدقَّة التَّامة وبطريقة منظمة، بهدف معرفة الاختلافات والفروق الموجودة بينهم ومقارنتها بهدف تعزيزها وزيادة تحصيلهم الدَّرَاسي.

1-2- مفهوم المكتسبات:

تعتمد المدرسة الجزائريَّة على طرائق التَّلَقُّن في السَّنوات الماضية، ولكنَّ مع ظهور الطرائق النَّاشطة، أصبح المتعلِّم قادراً على تنميَّة معارفه ومهاراته التي يكتسبها. والقصد من المكتسبات: «المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلِّم في تعلُّم سابق، والتي تشكِّل سجل

¹ - لمين زايدي، ليلي سهل، الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التَّعليميَّة، مجلَّة إشكالات في اللِّغة والأدب، مج08، ع05، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 392.

² - المرجع نفسه، ص 392.

تجاربه ومحصله القبلي وخبراته التعليمية، ويكون لها دور فاعل في تعلم معطيات جديدة»¹.
ومنه فإن المكتسبات عملية غير شعورية وغير مقصودة التي يتم بها اكتساب المتعلم
لعدة مهارات مختلفة.

3-1- مفهوم المكتسبات القبليّة:

نقصد بالمكتسبات القبليّة «مجموع المعارف والاستعدادات والمهارات والكفاءات
والقدرات التي يمتلكها المتعلم، والتي تشكل منطلقاً لتعلم جديد»².
وبناءً على ذلك فإن المكتسبات القبليّة خاصية تساعد المتعلم على امتداد معارفه
القديمة ضمن وضعيات جديدة، ويعمل على تطوير مهاراته وقدراته التعليمية، وكما تسعى
إلى تحقيق الأهداف المرسومة للتعلم.

4-1- التّعدّلات المدرجة على امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التّعليم الابتدائي:

عدلت وزارة التربية الوطنية في التدابير التنظيمية والبيداغوجية لامتحان تقييم
المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023-2024، حيث تم تقليص عدد
أيام إجراء الامتحانات في ثلاثة (03) أيام بدل من اثني عشر (12) يوماً، إضافة إلى
توزيع الاختبارات الكتابية في المواد المعنية بتقييم المكتسبات وهي: (اللغة العربية، التربية
الإسلامية، الرياضيات، التاريخ، اللغة الفرنسية واللغة الأمازيغية) إلى اختبارات كتابية
مشتركة وأخرى كتابية حسب الميدان.

كما أقرت وزارة التربية الوطنية على ضرورة الاعتماد على تقييم كفاءات المواد الخطية
مع نهاية تقديم موارد كل ميدان، والتي تتمثل في: (التربية المدنية، العلمية والتكنولوجية،
التاريخ والجغرافيا). ويعتمد في امتحان تقييم المكتسبات على المتابعة المستمرة لتقييم

¹ - عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية سيكولوجية،
ج1، منشورات عالم التربية، دار البيضاء، ط2، 2006، ص 16.

² - عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج2، ص 768.

الكفاءات الأدائية، أي الأداء القرائي في مادة اللغة العربية واللغة الأمازيغية، واللغة الفرنسية، وكذلك اعتماد المتابعة المستمرة لتقييم الكفاءات الشفوية مع تقليص ودمج بعض المعايير في بعض الكفاءات المعنية بالتقييم¹، وهذا من أجل رفع النّقل عن المتعلم.

1-5- الإجراءات التنظيمية لامتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

يعدّ امتحان تقييم المكتسبات امتحاناً شاملاً لما درسه متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، ويجب على كلّ متعلم في السنة الخامسة أن يجتازه، لأنه ضروري للعبور إلى مرحلة التعليم المتوسط مهما كان معدل المتعلم السنوي، فلو افترضنا أنّ متعلماً حصل على معدل يصل إلى 08 من 10، وغاب عن امتحان تقييم المكتسبات فإنّ ذلك سيقصيه من الانتقال.

يجتاز المتعلمون امتحان تقييم المكتسبات ذلك بعد تسجيلهم في الأرضية الرقمية بصفة آلية والزامية، ويتولى التسجيل مدير المدرسة، بحيث يستخرج قائمة المتعلمين المسجلين لإجراء هذا الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية فيختتمها ويوقعها، ثم يرسلها إلى مديرية التربية، إضافة إلى ذلك سيجتاز تلاميذ السنة الخامسة الامتحانات في كلّ المواد، ما عدا التربية الفنية، الموسيقى والبدنية.

أمرت وزارة التربية والتعليم بإعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة ابتداءً من 07 أفريل 2024 إلى غاية 18 أفريل 2024، بحيث يتم إعداد هذه المواضيع الكتابية المشتركة مع نموذج التصحيح وسلم التقدير من طرف مفتشي اللغة العربية واللغة الأمازيغية، واللغة الفرنسية مع مشاركة معلمين من مقاطعاتهم، كما برمجت وزارة التربية الوطنية بإجراء التقييمات الكتابية لمواد التربية العلمية والتكنولوجية والجغرافيا والتربية المدنية عند انتهاء من تقييم مواد كلّ ميدان، وذلك يتمّ بمتابعة من مديري المدارس ومفتشي المقاطعات.

¹ - ينظر القانون التوجيهي للتربية الوطنية، جريدة رسمية عدد 04، صادر في 2008/01/27، المطبعة الرسمية، المادة 04 من القانون رقم 04-08 المؤرخ 23 يناير 2008، ص 02.

يجتاز المتعلمون امتحان تقييم المكتسبات في مؤسساتهم، تحت إشراف أساتذتهم، بحيث تتم الإجابة في هذه الاختبارات الكتابية المشتركة على ورقة مزدوجة عادية، وتجرى هذه الاختبارات الكتابية في ثلاثة (03) أيام؛ 12، 13، 14 ماي 2024، فيكون مفتش المقاطعة المسؤول الأول في تنظيم هذا الامتحان، ويشرف على الإجراء مدير المؤسسة الابتدائية، وفيما يخص الدراسة تبقى مستمرة ومتواصلة لكل الأقسام في المستويات الأخرى¹، بهدف سير امتحان تقييم المكتسبات بطريقة منظمة.

2- التقييم، المفهوم والمرجعية

يعدّ التقييم أحد أهمّ العناصر الأساسية في العملية التعليمية، وقد شكلت التقييمات وسيلة لقياس مستوى المتعلم في التقدّم والفهم، وبذلك نتمكن من تحديد نقاط الضعف عند المتعلم في العملية التعليمية والعمل على علاجها.

2-1- مفهوم التقييم

يعرف التقييم بأنه "إصدار الحكم على الشيء وضع ملاحظة هادفة على أداء المتعلم في الاختيار مثلاً: أشكرك على هذا العمل المميز، عمل مقبول، لكنك بحاجة إلى التركيز في الأداء، عمل ممتاز"²، وبناءً على ذلك تكون خاصية التقييم خاصية تساعد وتحفز المتعلم على النجاح وتحسين مستواه الدراسي، وكذلك تنمية قدراته خلال مساره التعليمي. بالإضافة إلى أنّ التقييم هو "الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلّات المتعلم من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها، قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية، ويشمل التقييم المعارف والمساعي والتصرفات، ويتطلّب اعتماد بيداغوجيا الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل التعليم والتعلم المتنوعة، تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للمتعلّمين وتمكّنهم

¹ - ينظر القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ص ص 04-05.

² - لاصب لخضر، الجامع البيداغوجي في البيداغوجيا التعليمية، مناهج الجيل الثاني، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، ط2، 2018، ص 230.

من النجاح بمختلف الطرق"¹، بمعنى أنّ التقييم آلية تساعد المعلم على الوقوف عند نقاط الضعف والقوة في أداء عمله، أي التقييم يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتطوير جوانب القوة والكشف عن جوانب الضعف والعمل على إصلاحها. فالتقييم ينتج عنه ضبطاً دقيقاً لمعايير النجاح والتحصّل الدراسي للطلاب، ويدعم أداء المعلم بشكل متكرر ومتواصل.

2-2- أشكال التقييم:

هناك وجهات نظر متعدّدة تتناول التقييم من زوايا مختلفة، ممّا أدّى إلى تعدّد وتنوّع أنواع التقييم وأصنافه، لذا سنقوم بتوضيح مبسط لهذه الأنواع كما يأتي:

2-2-1- التقييم التشخيصي

نجد هذا النوع من التقييم «في بداية السنة الدراسية، أو قبل البدء في دراسة مجال موسيقي جديد أو وحدة تعليمية بغية التعرف على قدرات وكفاءات المتعلمين ومستواهم ورصيدهم هي الثقافة الموسيقية واستعداداتهم وذلك قصد تحديد الخيرات والمهارات اللازم تنميتها»²، بمعنى أنّ التقييم التشخيصي هو ذلك النوع الذي يتمّ قبل البدء بعملية التعلّم بهدف تشخيص حالة المتعلمين والتعرّف على المتطلبات السابقة قبل البدء بالبرنامج التعليمي، والكشف عن خلفياتهم المعرفية. إضافة إلى معرفة مدى التقدم الذي يحدث عند المتعلمين من خلال البرنامج التعليمي وذلك بمقارنة نتائج إجراءات التقييم التي حصل عليها أثناء هذا البرنامج أو في نهايته بنتائج التقييم القبلي.

2-2-2- التقييم التكويني:

يلزم التقييم التكويني العملية التعليمية التعلمية منذ بدايتها، وذلك أثناء ممارسة المتعلمين لخبرتهم التعليمية، فالهدف الأساسي منه هو المتابعة المستمرة لمستوى نموّ تعلّم المتعلمين،

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، (دط)، 2016، ص 27.

² - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، (دط)، جوان 2011، ص 23.

والعمل على تقييمه أول بأول، والاستفادة من نتائجه في تحسين عملية التعليم والتعلم¹، لأنه يساير الفعل التعليمي.

2-2-3- التقييم التحصيلي:

يعنى هذا النوع بمعرفة مستوى تحقيق التعلّات في البرنامج التعليمي، بمعنى «يهدف إلى تقديم حصيلة تطوّر الكفاءات الختامية المحدّدة في منهاج السنّة أو المرحلة من جهة، ويهتمّ من جهة أخرى بتقييم المسار والاستراتيجية المستعملة لبلوغ الهدف المنشود»². نلاحظ أنّ هذا النوع يهتمّ بالتعرّف على مستوى تحقيق أهداف التعلّم وإصدار الحكم على مدى فعالية المعلّم والبرنامج التعليمي وغيرها، وهذا كلّه عادة يتمّ في نهاية الفصل أو العام الدراسي.

2-2-4- مرجعيات التقييم ومواصفاته

لابدّ للتقييم من اعتماد مرجعيات يعود إليها المقيّم والمتقيّم في الحكم على مقبولية أداء الكفاية، تقسم هذه المرجعيات إلى ثلاثة مستويات:

- المعيار وهو عبارة عن صفة معنوية يطبق في مواد معرفية متنوعة، كالملائمة والاتّساق والاتقان وسلامة اللّغة.
- المبيّن هو يعطي للمعيار سياقاً مناسباً ويكون قابل للملاحظة.
- المؤشر يعمل على تحديد مدى تحقق المبيّن في عملية التقييم، ومنه تهدف هذه المرجعيات إلى قياس وشرح مستوى المتعلم في مساره الدراسي ككل³. وعليه، فإن عملية

¹- ينظر: وزارة التربية الوطنية، اللّجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنّة الخامسة من التعلّم الابتدائي، اللّغة العربية، ص23

²- المرجع نفسه، ص 27.

³- ينظر: هاشم عواضة، تطوير أداء المعلم، كفايات التعلّم والتأهيل المتواصل والإشراف، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 2008، ص206.

التقييم تعتمد باستخدام عدة مرجعيات في العملية التعليمية التعلمية، والتي تنفرع إلى معايير ومؤشرات تهدف إلى قياس وشرح مستوى المتعلم.

ويفترض أن تتوفر جملة من المواصفات في التقييم كالأمانة والموضوعية، فالأولى تعد أداة للكشف عن تحقيق الأهداف المرجوة للمقيم، أي الحصول على نفس النتائج باستعمال نفس الأداة (الأسئلة)، في نفس الظروف، مع اختلاف الشخص المقيم أو زمن التقييم.

وتكون الأداة أمينة وثابتة في قياس ما نقيسه ونقيمه، إن تحديد أسس التصحيح (مؤشرات ومبيّنات) يزيد من فرص الحصول على نسبة عالية من هذه الخاصية. أما الثانية فهي خاصة يشترط فيها أن يكون المقيم بعيد كل البعد عن الذاتية وعدم التحيز والتأثر بشخصية المقيم¹، وذلك لمصادقية البحث.

2-2-5- خصائص التقييم الجيد وأنواعه:

برنامج التقييم الجيد والفعال هو أكثر من أن يكون إعطاء اختبارات أو تقدير درجات للمتعلّمين فقط، ولكنه برنامج يمتاز بخصائص كثيرة، نذكر أهمّها:

2-2-5-1- الشمول: بمعنى أن يشمل البرامج كلّ جوانب سلوك المتعلّمين، والأهداف، «فالهدف الذي لا يصل إليه التقييم لا يمكن تحقيقه، ولا يمكن أن نفسر اهتمام المتعلّمين بحفظ المعلومات دون غيرها»²، فالشمولية تهتم بالمتعلّم وكلّ ما يخصّ سلوكياته، فالهدف الأساسي لها هو تقدير المتعلّم وتحقيق أهدافه.

2-2-5-2- التنوع: تعد هذه الخاصية «من خصائص برنامج التقييم الجيد تتبع الخاصية الأولى وتكون معها علاقة لزو، فلا يمكن أن نتوقّع برنامجًا شاملًا للتقييم يستخدم إدارة واحدة في ذلك»³، فالإدارة التي تصلح لتقييم تحصيل المعلومات لا يمكن أن تكون صالحة لقياس مهارات علمية يصعب عليها أن نقيس اتجاهًا، وهكذا فالبرنامج

¹- ينظر: هاشم عواضة، تطوير أداء المعلم، كفايات التّعليم والتأهيل المتواصل والإشراف، ص 209-210

²- حسان شحاتة، أساسيات التّعليم والتّعلّم، توجهات حديثة وتطبيقاتها، دار العالم العربي، القاهرة، ط1، 2016، ص 146.

³- المرجع نفسه، ص 147.

التقييمي الشامل لابد أن يشمل أدوات متنوعة من الاختبارات والمقاييس وبطاقات الملاحظة وما إلى ذلك من الأدوات.

2-2-6- خطوات التقييم:

للتقييم عدّة مراحل، ونذكرها على النحو الآتي:

- تحديد الهدف.
- ترجمة الهدف إلى أنماط من السلوك.
- تحديد المواقف التي يظهر فيها السلوك.
- جمع الأدلة والبيانات الخاصة بالسلوك.
- تفسير الأدلة في ضوء الهدف المحدد.¹

نستخلص أن خطوات التقييم بمثابة مجموعة من الأنشطة المترابطة، تهدف إلى تحديد أداء المتعلم في العملية التقييمية.

3- مكانة الإنتاج الكتابي في المناهج الجديدة:

يعدّ الإنتاج الكتابي من أبرز النشاطات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار في المناهج التربوية الجديدة، في ضوء الإصلاح لأهميته في النجاح المدرسي، ويظهر ذلك من خلال تبني المقاربة النصّية في تعليم اللغة العربيّة والاعتماد على مفهوم الأنماط النصّية، إذ أنّه يتمّ تعريف المتعلّم بالنصوص السردية والوصفيّة والحجائيّة لأنّ المحور الدرّاسي يتأسّس كلّه على المشروع الكتابي.

وتكمن مكانة الإنتاج الكتابي في المناهج التربوية الجديدة في كونه وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم، والهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربيّة جميعها، باتت الحاجة إليه

¹- ينظر حسان شحاتة، أساسيات التّعليم والتّعلّم، توجهات حديثة وتطبيقاتها، ص ص 148 - 149.

ملحة، والتعبير أحد أهم أسس التفوق الدراسي في مجال اللغة والتفوق فيه في الدراسة اللغوية، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة. وبناءً على هذا فالإنتاج الكتابي حظي بأهمية كبيرة في المناهج الجديدة، إذ أنه يسعى إلى تطوير كفاءة التعبير عند المتعلم عن طريق معرفة القواعد اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية)، فهي تعدّ وسائل تساعد على الكتابة السليمة والقدرة على التعبير الصحيح، وأن يحسن المتعلم كتابة نصوص تنتمي إلى أنماط نصوص مختلفة (حجاجية، سردية، وصفية) مع مراعاة انسجام أفكاره وتماسكها¹، وعليه فالمتعلم يكتسب كفاءة الإنتاج.

3-1- مفهوم الإنتاج الكتابي:

يعدّ الإنتاج الكتابي نشاط مدرسيّ، تتضح فيه شخصية المتعلم وقدرته على التعبير، فهو يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ويعد من أهم مظاهر النشاط اللغوي خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، فبالإنتاج الكتابي يتم تقييم أفعال المتعلم التعليمية. ويقصد بالإنتاج الكتابي «القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول»². ومنه فإن الإنتاج الكتابي هو قدرة المتعلم على الإفصاح عما يدور في ذهنه بلغة سليمة عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته، طريقة متسلسلة ومتراصة خالية من الأخطاء اللغوية، لأنه متعلق بمهارة الكتابة وكيفية كتابة الكلمات كتابة صحيحة، وكذا التركيب فيما بينها شكلاً ومعناً. وفي تعريف آخر يعرف الإنتاج الكتابي «نشاط تربوي أساسه نقل الأذكار أو المشاعر أو المواقف، وهو نشاط متصل بالإبداعية والابتكار»³. فالإنتاج الكتابي نشاط يتمكّن من خلاله التلميذ على توظيف مكتسباته في فترة زمنية معينة، تجعله ينتج نصوصاً بطريقة منسجمة

¹- ينظر: فاضل ناھي عبد الھون، استراتيجيات حديثة في تدريس مادّة التّعبير، الدار المنهجية، ط1، 2018، ص 35.

²- وزارة التربيّة الوطنيّة، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة، مرحلة التّعليم المتوسّط، 2016، ص 04.

³- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج02، ص 426.

ومتنوعة الأنماط، بالإضافة إلى إكساب التلميذ فنّيات الكتابة بطريقة متسلسلة ومترابطة، فهو وسيلة للتواصل بين المعلم والمتعلم، وكذا معرفة مستوى التلاميذ ومدى قدرتهم على إنتاج نصوصاً متنوعة الأنماط.

3-2- أهداف الإنتاج الكتابي:

- يتميز الإنتاج الكتابي بجملة من الأهداف، تتمثل في:
- «تحليل الأفكار وتركيبها والتوسع فيها.
- إبداء الرأي كتابياً في قضايا مرتبطة بالواقع المعيش.
- الاهتمام بصحة التعبير وجودته.
- الكتابة السليمة في جميع الأنشطة»¹. نستنتج أن الإنتاج الكتابي يتميز بعدة أهداف، تمكن المتعلم من تحسين قدراته الإنتاجية.

3-3- أساليب التدريب على الإنتاج الكتابي:

هناك أساليب معينة يتبعها المتعلم في إنتاج النصوص، وذلك وفق قواعد وأركان، وهي متنوعة:

- **الأسلوب التعويضي:** يركّز هذا الأسلوب على نصّ واحد، ويقوم المتعلم من خلال النصّ المقدم له باستخراج الصيغ والأساليب والمفردات الموجودة في النصّ، مع الحفاظ على التسلسل الذي وردت فيه أحداث النصّ، وكذا تعويض مفردات النصّ بالرصيد اللغوي الجديد.
- **الأسلوب التركيبي:** هو من أصعب الأساليب، لأنه يحتاج إلى وقت أطول؛ فهو يعتمد نصّين أو أكثر، فيطلب المعلم من المتعلمين استخراج أدوات الربط المناسبة، مع تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية، بالإضافة إلى استخراج الصيغ والتراكيب المستعملة،

¹ - حسان شحاتة، أساسيات التعليم والتعلم، توجهات حديثة وتطبيقاتها، ص 19.

ثم يقوم المعلم بالمقارنة بين الأفكار التي استخرجها المتعلمين واختيار الأنسب والأفضل منها لإنتاج نص جديد¹، وهذه الأساليب تساعد المتعلم على استيعاب فنون الإنتاج والحفاظ على تسلسل الأفكار وإثراء رصيده اللغوي.

- **الأسلوب البنائي:** يعتمد هذا الأسلوب نصًا معينًا يعطى للمتعلم، ثم يقوم المعلم بطرح أسئلة حوله لاستخراج الأفكار الأساسية ثم الربط بينها للوصول إلى نص جديد.
- **الأسلوب التطويري:** يركز هذا الأسلوب على بناء وتطوير الأقسام الثلاثة (مقدمة، عرض وخاتمة)، خاصة في النمط السردى، أي يعطى للمتعلم قصة وتحذف منها البداية، ويطلب منه وضع بداية لها، أو يعطى له قصة مبتورة النهاية ويطلب من المتعلم كتابة خاتمة للقصة، كما يمكن تقديم قصة تتكوّن من مقدمة وخاتمة، ويطلب المعلم من المتعلم وضع حبكة القصة²، تساعد هذه الأساليب المتعلم على بناء الكفاءة المعرفية اللازمة.

4-الكفاءات المعتمدة في المنظومة التربوية

تبنّت المدرسة الجزائرية نظامًا جديدًا، تعتمد في مناهجها الدراسية، وذلك بهدف جعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات المتنوعة، ويستخدمها في كلّ موقف، وكذا حلّ مختلف المشكلات والصعوبات التي تواجهه، سواء أكانت متعلّقة بالمدرسة أو بحياته اليومية، ألاّ وهي المقاربة بالكفاءات التي تعمل على بناء التعلّقات وتحقيق الكفاءة المنشودة.

وعليه فإنّ المقاربة بالكفاءات هي «نظام من المعارف التّصوّرية والإجرائية المنظمة على شكل تصميم عمليات والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المهمة (المشكلة)، وحلّه بفضل نشاط ناجح (حسن الأداء)»³. نستنتج أنّ المقاربة بالكفاءات نظام تعليمي جديد يركّز على تطوير كفاءات المتعلمين وتتميتها، وإعطاءها الأوليّة في بناء

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، المذكرة المنهجية رقم 03، الصادرة عن مفتشي العامة للتبعاغوجية.

² ينظر: المرجع نفسه.

³ - أحمد صبيد، مفهوم الكفاءة وأنظمة بنائها في المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث، مج15، ع01، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2023، ص 40.

المناهج، لأنّ التّعليم بمفهومه الحقيقي لا يعتبر المعرفة بل يعدّ وسيلة لبناء الكفاءة، ومنه فالمقاربة بالكفاءات بهذا الشّكل ترتكز على أسس تربوية، بيداغوجيّة ونفسية، تعطى فيها الأولويّة لنشاط المتعلّم.

وبما أنّ المقاربة بالكفاءات تعدّ محوراً أساسياً في المناهج التّربويّة الجديدة، لكنّ هذا لا ينفى بوجود كفاءات أخرى تساعد المتعلّم في بناء معارفه في وصفات تفاعليّة ذات دلالة، وهذه الكفاءات مرصودة في المناهج التّعليمية؛ ومنها:

4-1- مفهوم الكفاءة

تسعى الكفاءة إلى إكساب المتعلّمين المهارات والمعارف في وضعيات تعليميّة تعلّميّة بهدف حلّ مشكلة ما، وبناء على هذا تعدّدت مفاهيم الكفاءة، لعلّ أهمّها:

تعرف الكفاءة على أنّها «القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام»¹. يتّضح أنّ الكفاءة هي القدرة على الأداء، وهي تشمل المعارف والمهارات القابلة للاكتساب في وضعيات تعلّميّة جديدة، والتي تظهر في نهاية المرحلة الدّراسية.

وتعرف الكفاءة من المنظور المدرسي بأنّها «مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتّجاهات، يكتسبها المتعلّم نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معيّن، توجّه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى التّمكّن تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر»². يتّضح لنا أنّ الكفاءة هي قدرة المتعلّم على تجنيد موارده المعرفيّة وخبراته المكتسبة من أجل حلّ وضعية مشكلة تمكنه من الاستفادة من تلك المعارف في الحياة.

¹ - اللّجنة الوطنيّة للمناهج، مناهج مرحلة التّعليم الابتدائي، ص 07.

² - أحمد صيد، مفهوم الكفاءة وأنظمة بنائها في المقاربة بالكفاءات، ص 24.

4-2- مفهوم الكفاءة الختامية:

تعددت مفاهيم الكفاءة الختامية، لعل أهمها «كفاءة تكتسب من خلال المادة، وتحقق من خلال المسعى التدرجي للعملية التعليمية الذي يربط مقاصد الغايات بالممارسة في القسم، والتعبير عن جزء من ملامح التخرج من المرحلة والطور»¹. أي تسعى الكفاءة الختامية إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وجعل المتعلم قادراً على مواجهة المشكلات التي يواجهها في مساره الدراسي.

وفي تعريف آخر «كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعبّر بصيغة التصرف، عما هو منتظر من المتعلم في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة»². فالكفاءة الختامية تسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وجعل المتعلم متعلماً كفاء، أي قادراً على توظيف ما تعلمه في حلّ كلّ المشكلات والصعوبات التي تواجهه في مساره الدراسي، فهي تتحقق في كلّ سنة دراسية، فهي مستهدفة من العملية التعليمية التعلمية، فمنها نصيغ الوضعية الانطلاقية وبها تنمي التقييم التحصيلي والمعالجة البيداغوجية. فالكفاءة الختامية تعبّر عن ملامح المتعلم المنتظر في نهاية التعلم لمادة ما من المواد الدراسية في مرحلة معينة، وذلك من خلال ميدان من ميادين تلك المواد.

4-3- مفهوم الكفاءة الشاملة:

تعدّ الكفاءة الشاملة من الكفاءات المرصودة في المناهج التعليمية الجديدة، والمعمول بها قصد تحقيق هدف خلال مرحلة أو طور أو سنة. وتعرف بأنها «هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة، وهي تتجزأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكلّ مادة، وتترجم

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص 07.

² - المرجع نفسه، ص 07. ص 09.

ملح التخرّج بصفة مكثّفة»¹. وعليه تعمل الكفاءة الشّاملة على تحقيق أهداف تعليميّة في نهاية الفترة الدّراسية المحدّدة، وذلك يتمّ وفق اتّباع نظام المسار الدّراسي، فهي تتجزأ إلى عدّة كفاءات شاملة نجد منها؛ كفاءة شاملة في نهاية كلّ مرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور دراسي، وأخرى في نهاية كلّ سنة دراسيّة. والهدف من تبني المناهج التّربوية لهذه الكفاءة هو ضمان المسعى التّدرّجي لعملية التّعليم لدى المتعلّم، وكذا التّحقيق لملح التخرّج من السّنوات المكوّنة له. وكما يتمّ تحقيق الكفاءة الشّاملة لمستوى من المستويات التّعلّميّة انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، التي تبني على مجموعة من المقاطع التّعليميّة المتكاملة.

4-4- مفهوم الكفاءة النّصية:

عرفت العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة عدّة كفاءات تعليميّة أحدثها الكفاءة النّصية، وعليه سنسعى إلى الوقوف عند مفهوم الكفاءة النّصية، وكيفية تطبيقها في المدرسة الجزائريّة بهدف تحقيق كفاءات تعلّم النصّ.

تعرف الكفاءة النّصية على أنها « قدرة الفرد على فهم الأقوال وإنتاجها في مواقف تواصلية، فنحن رغم توظيفها للجمل في تبادلنا فإننا نستعمل في الواقع نصوصاً، لأن هذه الجمل ليست معزولة، بل لها ارتباط بجمل سابقة أو لاحقة وتحيل على مراجع معينة»². نستنتج من خلال هذا المفهوم أنّ الكفاءة النّصية في القدرة على فهم النّصوص بأنواعها المختلفة وتأليفها على منوال تلك التي تمّ تلقّيها، بهدف تحسين قدرته على إنتاج النّصوص بطريقة مترابطة ومنسجمة.

إضافة إلى أنّ الكفاءة النّصية تجعل المتعلّم المحور الأساسي في عمليّة التّعليم والتّعلّم بعدما كان مهمشاً في السّابق، بحيث يصبح قادراً على فهم النّصوص بهدف إنتاج نصوصاً

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللّجنة الوطنيّة للمناهج، مناهج مرحلة التّعليم الابتدائي، ص 07. ص 09.

² - عبد الكريم غريب، المنهل التّربوي، ج1، ص 183

أخرى على منوالها، أي ترجمة قدرات المتعلم اللغوية التي تم اكتسابها من قبل، وتزويده بالرصيد اللغوي والقواعد النحوية والصرفية والإملائية لبناء الكفاءة النصية لدى المتعلم.

وتسير الكفاءة النصية وفق محورين أساسيين هما:

- محور خطي لتحقيق المتواليّة الكلاميّة في شكل جمل.

- محور دلالي للعلامة اللغوية، أي قدرتها الإحالية على وقائع، وأشياء تقوم خارج اللغة¹.

وعليه فإن فهم هذه الجمل التي تأتي على الشكل مقاطع وجب إدراجها ضمن كتلة نصية لتحديد العلاقات المستمرة، والمواقع التواصلية، والمراجع الإحالية، وهذا راجع إلى قدرة الفرد على فهم وإنتاج مقاطع نصية تنتمي إلى أنماط مختلفة تستجيب للوضعيات التواصلية التي يتعرض لها المتعلم.

وتقوم الكفاءة النصية على كفاءتين أساسيتين هما:

«- كفاءة التلقي: أي القدرة على فهم النصوص، ومعرفة وسائل اتساقها وانسجامها.

- كفاءة الإنتاج: تتمثل في القدرة على إنشاء النصوص، مع التوظيف الصحيح لوسائل الاتساق والانسجام في النص المنتج ومراعاة النمط المناسب له². بمعنى أن الكفاءة النصية تقوم على كفاءتين أساسيتين، فالأولى كفاءة التلقي التي تعمل على جعل المتعلم قادرا على فهم النصوص باختلاف أنماطه وأنواعها مع معرفة آليات الاتساق والانسجام التي تتميز بها النصوص المنتجة، أما الثانية فهي كفاءة الإنتاج التي تتمثل في إنشاء النصوص وفهمها من أجل إنتاج نصوصا أخرى على نفس منوال النصوص السابقة، مع مراعاة النمط المناسب، بالإضافة إلى الاستعمال الجيد لوسائل الاتساق والانسجام.

4-5- كيفية تطبيق الكفاءة النصية في المدرسة الجزائرية:

عرفت المدرسة الجزائرية تطورات هائلة فيما يخص المناهج التربوية، وذلك باعتمادها على مقاربات متنوعة، ففي بداية الأمر كانت المنظومة التربوية الجزائرية تعتمد على

¹ - عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج1، ص183

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المقاربة بالأهداف التي تقوم بتلقين وحشو المعلومات في أذهان المتعلمين، مما جعلهم جيل غير نشيط بسبب تلك الأساليب التقليدية المتبعة، ومع ظهور الجيل الثاني جاءت مقاربة أخرى مكملة للمقاربة بالكفاءات، والتي تعتمد في دراستها على النص، ألا وهي المقاربة النصية التي طبقت في المدرسة الجزائرية باعتبارها «اختياراً بيداغوجياً، يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، والنظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شمولية»¹. فهي تقوم على أساس اتخاذ النص محوراً، تدور حوله جميع نشاطات اللغة العربية وتعدّ استراتيجية فعالة وناجحة في المدرسة الجزائرية، ذلك لأنها تركز على نصوص المشافهة والنصوص المكتوبة وجعل المتعلم محوراً قادراً على قيادة العملية التعليمية التعلمية، أي هو الذي يؤدي دوره في هذه العملية أكثر من المعلم.

5- المقاربة النصية

تعتمد المدرسة الجزائرية على طرائق جديدة نشيطة تجعل المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، والمعلم هو العنصر المساعد والموجه للفعل التعليمي، ومن بين الطرائق الجديدة نجد التدريس بالكفاءات الذي يهدف إلى تطوير كفاءات المتعلمين، ويركز على نشاطهم وقدرتهم الذاتية، وتعتمد أيضاً على المقاربة النصية، التي تقوم على توظيف النص في تعليمية اللغة العربية من خلال فهمه وتحليله وبنائه وتفكيكه، مع إعادة انتاجه باتباع الأسس التي جاءت بها، وفهم اتساق النص وانسجامه.

5-1- مفهوم المقاربة النصية:

يقصد بالمقاربة النصية من منظور بيداغوجي: «مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه، حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل وليس إلى دراسة الجملة، التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل، بل تتعدى ذلك إلى محاولة

¹ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2015، ص 05.

رصد كلّ الشّروط المساعدة على إنتاج نصّ محكم البناء متوافق عليه¹. وعليه فإنّ المقاربة النصّية تتركز على النصّ لبناء كفاءة المتعلّم في التّحليل والاستنتاج، وهي تبتعد عن الطرائق التي كانت تأخذ الجملة قاعدة لها في تدريس النّصوص، ولأنّ تعلّم اللّغة هو التّعامل معها كونها كلّ متكامل لا تجزئة فيه.

5-2- أهداف المقاربة النصّية في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة:

- تكون بداية العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة في إطار المقاربة النصّية من النصّ باعتباره المحور الأساسي التي تدور حوله كلّ الأنشطة التّعليميّة المتعلّقة بتدريس اللّغة، ومن هذا المنطلق جاءت المقاربة النصّية لتحقيق الأهداف الآتية:
- «القدرة على فهم النصّ وتحليله لبناء المعنى.
 - تنمية الرّصيد اللّغوي من خلال شرح المفردات والحقل الدّلالي والمعجمي.
 - تنمية الكفاءة اللّغوية للمتعلّم من خلال نشاط التّعبير (الشّفهي والكتابي).
 - تحقيق مبدأ تواصل المتعلّم مع غيره.
 - تشجيع المتعلّم على العمل والإبداع»². فالمقاربة النصّية تهدف إلى تنمية قدرة المتعلّمين على توظيف اللّغة توظيفاً سليماً، والرّبط بين اللّغة العربيّة ومختلف الموادّ التّعليميّة، وكما تعمل على تمكين المتعلّم من بناء معارفه المتنوّعة والمختلفة، وتهدف أيضاً إلى فهم وتفسير النصّ وتحليل مكوّناته.

¹ - حميدة بوعروة، المقاربة النصّية والمهارات اللّغوية المكتسبة في ضوء برنامج السّنة الثّالثة ثانوي في المدرسة الجزائريّة، دراسة ميدانية في ثانويات ولاية ورقلة، مجلّة ربحان للنّشر العلمي، ع09، ص 247.

² - بوكعبان ابتسام، دور المقاربة النصّية في تحقيق الكفاءة اللّغويّة، مجلّة علوم اللّغة العربيّة وآدابها، مج13، ع02، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر، 2021، ص 118.

5-3- مفهوم النصّ:

لم يقتصر النصّ على ما ورد في المعاجم القديمة، بل تطوّرت تعريفاته وتعدّدت وهذا راجع لتعدّد التّوجهات المعرفيّة والنّظريّة، وكذا المنهجية والآن سنعرض مفهوم النصّ من خلال أهمّ تعريفاته: يعرف النصّ بأنّه «بناء يتركّب من عدد من الجمل السّليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، وقد تربط هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين»¹. بمعنى أنّ النصّ يتركّب من جمل مترابطة، وليكون نصّاً يجب أن يتكوّن من جملتين فأكثر تشكل إنسجاماً فيما بينها. ويعرف النصّ أيضاً «وحدة لغوية في طور الاستعمال، وهو لا يتعلّق بالجمل، وإنّما يتحقّق بواسطتها، وهما يركّزان على الوحدة والانسجام في النصّ من خلال الإشارة إلى كونه وحدة دلالية»². وهذا معناه أن النصّ يهتم بالبعد التّواصلية، وأنّ النصّ عبارة عن كلمات وجمل تؤدي معنى معيّن، بطريقة منسجمة ومترابطة لأنّ النصّ وحدة دالة.

5-4- أنواع النصوصّ:

تنقسم النصوصّ في اللّغة العربيّة في العديد من الجوانب اللّغويّة، وسنتعرّف على أهمّ أنواع النصوصّ، والتي تتمثّل في:

• **النصّ السّردية:** يرى دي بوجراند «أنّ مراكز الضبط في عالم النصّ هي أغلبها تصوّرات الحدث والعمل التي تنتظم في توجه مرتب الموصلات»³. بحيث يعتمد على السّرد ونجده في الرّوايات والقصص والحكايات، ويتميّز بالعديد من الخصائص كتنابح الأحداث بشكل زمني ومنطقي وغيرها.

¹ - بحري قويدر، اللّسانيات النّصيّة قراءة في الأنموذج والمرتكزات، مج05، ع01، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر 2021، ص 171.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - روبرت دي بوجراند، النصّ والخطاب والإجراء، ت. الدكتور تمام حسان، دار علا الكتب، القاهرة، ط1، 1418هـ-1998م، ص 415.

• **النص الوصفي:** يقصد به «تصورات للشيء والموقف يتم إثراء بيئاتها لكثرة الاتجاهات إلى كشف الوصلات مع تكرار وجود أنواع من الوصلات، مثل "الحال والصفة، المثال والتخصيص»¹ فهذا النوع يعدّ من أحد النصوص التي نجدها بكثرة خاصة في المقررات الدراسيّة، إذ يعتمد على الوصف وكثرة التفاصيل.

• **النص الحجاجي:** نقصد بالنص الحجاجي « وينبغي النصوص الحجاجية، وسائل اتساقية من أجل الإلحاح والتشديد مثل التكرار والتوازي والتبيين من أجل إقناع الطرف الثاني»². يهدف إلى الإقناع والتأثير على المخاطب، وذلك بتقديم أدلة وبراهين مختلفة، وكما يتميز النص الحجاجي بالعديد من الجوانب التي تتفع في كتابة النصوص الدينيّة وغيرها.

• **التقرير:** يعد التقرير من بين أنواع النصوص التي تنتج من طرف المتعلمين، ونقصد به « عمل لغوي فكري يصف حال للوصول منها إلى اتخاذ قرار أو حل باعتماد الحثيات المتعلقة بالحالة أو الموضوع، ويتكون من مقدمة، صلب التقرير، الخاتمة، ويجب أن يكون بسيطاً موضوعياً خالياً من التعقيد، يوصل إلى الهدف»³. بمعنى أنه وثيقة مكتوبة تتناول موضوعاً محدداً، يقصد منه عرض وضعية ما، ويتميز التقرير بعرض الحال باعتباره يتضمن عرض الوقائع ثم تقديم ملاحظات واقتراحات، ويبقى الفصل فيها للمسؤول إما قبولها أو رفضها.

5-5- المعايير النصيّة

يتحكم النص بمجموعة من المعايير، لعل أهمها:

¹ - روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 415.

² - محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، ط1، 1991، ص313

³ - إيمان البقاعي، المتقن، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، مطبعة دار الراتب الجامعية، لبنان، د ت، ص174.

5-5-1- مفهوم الاتساق:

يعدّ الاتساق من أهمّ العناصر التي تتضمن تماسك النصّ على المستوى الشكلي، لأنّ النصّ ليس مجموعة من الجمل التي تلي بعضها بعضاً، بل لابدّ من أن تكون تلك الجمل متماسكة فيما بينها، وتحكمها وحدة دلالية، ويمكن القول بأنّ الاتساق «ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنصّ خطاب ما، يهتمّ فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكوّنة لجزء من خطاب أو خطاب برمته»¹. نلاحظ أنّ الاتساق هو مجموعة من الأدوات التي تعمل على ترابط وتماسك الجمل فيما بينها، وهذه الروابط تعتبر مكوّنات فعّالة تهدف إلى تحقيق الاتساق النصّي، أي تحقيق الشرائط في بداية النصّ وآخره، دون الفصل بين المستويات اللغوية المختلفة، فالترابط النصّي هو الذي يخلق بنية النصّ. وفي تعريف آخر للاتساق «أنّ مفهوم الاتساق مفهوم دلالي، إنّه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النصّ والتي تحدّده كنصّ»². أي أنّ الاتساق مرتبط بالمستوى الدلالي، باعتباره يساهم في تماسك النصّ وبنائه، وأنّ العلاقة المعنوية هي عبارة عن عنصر في النصّ وعنصر آخر يكون ضرورياً لتفسير هذا النصّ.

5-5-2- أدوات الاتساق:

يعتبر الاتساق أحد المصطلحات اللغوية التي تتدرج في مجال لسانيات النصّ، ويعتمد عدّة أدوات تقوم على ربط أجزاء النصّ ببعضها البعض، وتتمثّل في:

- الإحالة: عملية تربط بين الجمل والعبارات والنصوص، باعتبارها «هو كل مكون يحتاج في فهمه إلى مكون آخر يفسّره»³. بمعنى أنّ الإحالة تتحقّق عن طريق عنصرين

¹ - محمد خطابي، لسانيات النصّ، مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 05

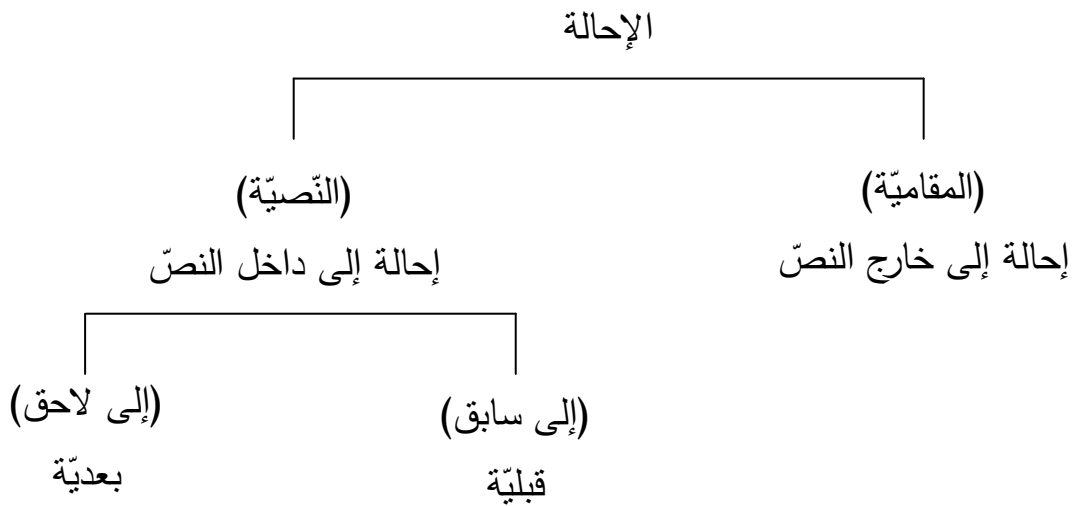
² - المرجع نفسه، ص 15

³ - الأزهر الزناد، نسيج النصّ، بحث في ما يكون فيه الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1993، ص 114.

ويتمثلان في المحيل والمحيل إليه، فالأول عبارة عن عنصر سياقي ذو طبيعة لغوية، أما الثاني فهو نقطة وصول عملية الإحالة.

وتعرف بأنها «العلاقة بين العبارات ذات الطابع البدائي في نص ما، إذ تشير إلى شيء ينتمي إليه نفس عالم النصّ أمكن أن يقال عن هذه العبارات إنّما ذات إحالة مشتركة»¹. ومنه فإنّ الإحالة تعتبر أهمّ عنصر من العناصر الاتساقية في النصوص، لأنّها تجعل النصّ واحدًا، فهي لا تتوقف عند الأدوات النحوية لكي تؤسّس علاقات دلالية بين المحيل والمحال إليه.

وتنقسم الإحالة إلى قسمين أساسيين: إحالة مقامية وإحالة نصية، وهذه الأخيرة بدورها تنقسم إلى: إحالة قبلية وإحالة بعدية، والمخطط التالي يوضّح أنواع الإحالة، والتي تتمثّل في:²



نلاحظ من خلال هذا المخطط أعلاه للإحالة أنّها تتكوّن من أنواع، تنفرّع بدورها إلى نوعين؛ إحالة خارج النصّ والتي تسمى المقامية، وأخرى إحالة داخل النصّ وهي النصية فهذه الأخيرة تنقسم بدورها إلى قسمين: إحالة قبلية وأخرى بعدية.

¹ - روبرت دي بوجراند، النصّ والخطاب والإجراء، ص 320.

² - محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 17

- **الضمائر:** تعتبر الضمائر في اللغة العربية ذات أهمية كبيرة كونها تستخدم لتفادي التكرار في الجمل، فهي تتوب عن الأسماء، بالإضافة إلى أنها تحقق التماسك الداخلي والخارجي للنص.

وتنقسم الضمائر إلى قسمين:

- الضمائر الوجودية: مثل: أنا، أنت، هو...

- الضمائر الملكية: مثل: كتابي، كتابك، كتابنا...¹. تعتبر هذه الضمائر من بين الوسائل التي تؤدي التماسك النصي، فضمائر المتكلم والمخاطب هي من بين الضمائر التي تنتمي إلى قسم الإحالة المقامية (خارج النص) ونجدها فقط في الكلام المستشهد به.

تؤدي الضمائر دورًا مهمًا في عملية الاتساق النصي، والتي سميها "أدوار أخرى" والتي «تتدرج ضمنها ضمائر الغيبة إفرادًا وتثنية وجمعًا (هو، هي، هما، هم، هنّ)، وهي تحيل قبليًا بشكل نمطي، إذ تقوم بربط أجزاء النصّ وتصل بين أقسامه»². بمعنى أنّ ضمائر الغائب (هو، هي، هما، هم، هنّ) تعدّ من الضمائر التي تؤدي الوظيفة السياقية الهامة في النصّ، لأنها تعتبر مقالية أي تحقق الاتساق النصي داخل النصّ وليس خارجه.

- **أسماء الإشارة:** تعتبر أسماء الإشارة من بين أحد أدوات ووسائل الاتساق التي تساهم في تماسك النصّ، بمعنى أنّ «هناك عدّة إمكانيات لتصنيفها، إمّا حسب الظرفية: الزمان (الآن، غدًا...)، والمكان (هنا، هناك...) أو الانتقاء (هذا، هؤلاء) أو حسب البعد (ذاك، تلك) والقرب (هذه، هذا)»³. وعليه يمكن القول أنّ أسماء الإشارة لها دور فعّال في اتساق النصّ وتماسكه، لأنها تقوم على ربط جزء لاحق بجزء سابق، أي تقوم بالربط القبلي والبعدي.

- **العطف:** يعدّ العطف من الأدوات المساعدة في تنظيم الكلمات والعبارات، فهي تستخدم بهدف ربط كلمتين بحرف عطف مناسب، وتهدف أيضًا إلى جعل النصّ متماسكًا. ويعرف

¹ - محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 18

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، ص 19.

بأنه «الوسيلة الرابعة من وسائل الاتساق المذكورة في الكتابة، وهي (الإحالة، الإبدال، الحذف، العطف، التماسك المعجمي)¹. ومن حروف العطف نجد: الواو، أو، ثم، بل الفاء... وغيرها، كلّ هذه الحروف تسعى إلى تحقيق اتساق النصّ وتماسكه.

وبناء على هذا فإنّ آلية العطف تعتبر من آليات التّرابط اللّغوي الذي يقوم على الرّبط من كلمتين بحرف عطف، فهي تعدّ من التّوابع لأنّها متوسط بينها وبين متبوعها حرف من حروف العطف، فيسمى التّابع الذي يقع بعد حرف العطف معطوفاً، ويسمى المتبوع معطوفاً عليه.

5-3-5 مفهوم الانسجام:

يعتبر الانسجام من أهمّ المسائل التي تطرحها لسانيات النصّ، فهو أوسع وأشمل من الاتساق، بحيث لقي اهتماماً كبيراً من العلماء وذلك في دراستهم للنصّ، «فلكي تكون لأي نص نصية، ينبغي أن يعتمد على مجموعة من الوسائل اللغوية، التي تخلق النصية، بحيث تساهم هذه الوسائل في وحدته الشاملة»². وعليه فإنّ الانسجام يعدّ مفهوماً مرتبطاً بالخطاب، يقوم بربط الأفكار داخل النصّ، ويتعلّق بالجانب الدّلالي والتّداولي، فالانسجام يعمل على تحقيق الانسجام النصّي وتماسكه، وذلك من خلال مراعاة القارئ لآليات الانسجام كالسياق. وفي تعريف آخر للانسجام أنّه «التّماسك الدّلالي بين الأبنية النصّية الكبرى»³. فالانسجام يعمل على تحقيق التماسك النصّي، وذلك يتمّ بربط التماسك الدّلالي بالبنية العميقة، بمعنى أنّه يدرس التّرابط الدّلالي بين الأجزاء الكبرى للنصوص في باطنها، أمّا الاتساق فيهتم بتربط أجزاء الكلام ببعضها البعض من خلال البنية السّطحية للنصوص، أو ما يسمى بالتّرابط الشكلي.

¹ - سعاد تامي، عناصر الاتساق النصّي في سورة الأنعام، دراسة تحليلية وصفية، مجلّة المركز الجامعي الصالحي أحمد النّعام، ع3-4، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر، 2018، ص 237.

² - محمد خطابي، لسانيات النصّ، مدخل إلى انسجام الخطاب، ص13

³ - سعيد حسن بحيري، علم لغة النصّ، المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية لونجمان، الجيزة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1997، ص220.

5-5-4-آليات الانسجام

إن اتساق النص وانسجامه يتحقق بتوظيف أدوات الاتساق توظيفا صحيحا، ولكن هذا لا ينفي استعمال عوامل أخرى تجعل بنية النص منطقية، وتجعله منسجما كذلك، لأن الانسجام مظهر من مظاهر التماسك النصي باعتباره أعم وأدق من الاتساق، فهو يهتم بالعلاقات الدلالية العميقة داخل النص

ويتحدد الانسجام عن طريق عمليات كثيرة يمكن إجمال أهمها فيما يلي:

1- أن يحتوي النص المحرر على مقدمة وعرض وخاتمة.

2- أن يكون الخط واضحا ومقروءا.

3- أن يحترم المتعلمون علامات الوقف أثناء الكتابة.

وعليه، يعد انسجام النص من بين أهم المعايير المرتبطة بمقروئية النص، لأنه يلعب دورا كبيرا في فهمه لكي يكون النص متناسقا يجب أولا أن تكون أجزائه مترابطة ومتماسكة، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار في المحتوى التربوي تقنيات إنتاج النصوص أو بنائها وانسجام مكوناتها التي تؤدي بالمتعلم إلى إكساب القدرة العملية على إنتاج النصوص وفهمها. إذ يجب عليه أن يحترم مكونات بناء النص، ومعناه أن يتقيد بالمنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة)، وأن يوظف علامات الوقف أثناء الكتابة في مكانها المناسب، والأهم أن يكون الخط واضحا ومقروءا، إذ يتميز بأهمية كبيرة في المنظومة التربوية، فهو يلعب دور فعال في التعبير عن الانسجام والجمال، وهذا ما يؤدي بالقارئ إلى الارتياح عند قراءة نص مكتوب بخط جميل وواضح، فالمتعلم يجب أولا أن يتمكن من التلقي ثم ينتج.

خلاصة الفصل:

تمكّننا من خلال دراستنا لإمتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي في نشاط الإنتاج الكتابي من معرفة أهمّ ما يتضمنه، سواء أكان كمصطلح يجمع بين عناصر متنوّعة، يسعى إلى تحقيق هدف واحد وهو تقييم مكتسبات المتعلّمين، انطلاقاً من الكفاءات المرصودة في المناهج، والكشف عن النّقائص في تعلّات كلّ متعلم والعمل على علاجها. فنشاط الإنتاج الكتابي حظي بمكانة هامّة في المناهج التّربويّة الجزائريّة، كونه أحد أسس التفوق الدراسي في مجال اللغة، ضف إلى ذلك كونه عملاً يحتوي على جميع معارف المتعلّم، وحسن توظيفه لها، كما تعرّفنا على عناصر أخرى لها علاقة وطيدة بنشاط الإنتاج الكتابي، والتي تتمثّل في المقاربة النّصيّة التي تسعى إلى جعل المتعلّم العنصر الرّئيسي في عمليّة التّعليم والتّعلّم؛ فهي تقوم على توظيف النصّ في تعليميّة اللّغة العربيّة من خلال فهمه وتحليله، وإعادة إنتاج نصوص أخرى على نفس المنوال.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

إن لكل بحث علمي جانبيين، جانب نظري وجانب تطبيقي يدعم النظري، ولذلك اخترنا في بحثنا هذا أن تكون الدراسة الميدانية في مدرستين ابتدائيتين مختلفتين، ومست دراستنا المستوى الخامس ابتدائي، باعتباره المعني بتقييم المكتسبات كبديل لشهادة التعليم الابتدائي، فكانت المدرسة الأولى تتمثل في مدرسة "خيار أحمد" ببوهينون، أما الثانية فتتمثل في مدرسة "صليحة واتيكي" بمركز مدينة تيزي وزو.

1- المعطيات المنهجية للبحث:

1-1- منهج البحث: للتمكن من القيام بأي بحث علمي، لا بد من التطرق إلى منهج خاص به يتوافق مع الدراسة. ومن هذا المنطلق اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، يعتمد هذا المنهج على وصف الظواهر وتحليلها، فنحن بصدد تفسير معطيات لعينة وجمع معلومات متعلقة بتقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، فقمنا بتدوين ملاحظات وترجمتها على شكل جداول إحصائية، وفي هذا الإطار استعنا بالمنهج الإحصائي الذي من خلاله قمنا بتفصيل في العينات وذلك بإحصاء نسب مئوية.

1-2- عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد العينة أهم جزء في البحث العلمي، فهي التي تجرى عليها الدراسة، فنتطلب من الباحث دقة لاختيار العينة وتحديدها. ولهذا اعتمدنا في اختيار العينة فئة من أقسام السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية فكان الاختبار على قسمين، القسم الأول يحوي 37 متعلم، أما القسم الثاني فيتمثل في 29 متعلم بولاية تيزي وزو من منطقة حضرية وأخرى ريفية. وللتفصيل، قمنا بإجراء مقابلة مع المعلمين في أقسام السنة الخامسة الذين زدونا ببعض الإرشادات والملاحظات المتوافقة مع موضوع بحثنا.

1-3- المجال الزمني والمكاني للدراسة الميدانية:

قمنا باستخراج ترخيص من إدارة الجامعة، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة مولود معمري، لإجراء البحث وتسهيل دخولنا للمدارس الابتدائية. تعدد المجال الجغرافي لهذه الدراسة من ابتدائية إلى أخرى، فقد اشتملت على مدرستين من المناطق الريفية "خيار أحمد" ببوهينون و"أحمد بودفعة" ببلدية ميزرانة بتيقزرت، ومدرسة حضرية "صليحة واتيكي" بمركز مدينة تيزي وزو، فقمنا بحضور حصص تطبيقية مع المعلمين، واعتمدنا تدوين الملاحظات والتسجيل والتحاور مع المتعلمين والمعلمين، وتتبع كيفية تفاعل المتعلمين.

2- جمع المعطيات وتحليلها:

لكل دراسة الأدوات التي يستخدمها الباحث والتي توصله إلى الحقائق، وتتمثل هذه الأدوات في الملاحظة والمقابلة، وعليه فلقد اعتمدنا في هذه الدراسة على بعض أدوات البحث العلمي، والتي تتمثل في:

2-1- الملاحظة: تعد من أهم أدوات البحث العلمي، فتعتمد على دقة التركيز في

التفاصيل والمشاهدة العميقة، وتساهم في التحليل والتفسير.

• ملاحظات حول طريقة إنجاز حصص الإنتاج الكتابي:

تبدأ حصة الإنتاج الكتابي على الساعة العاشرة صباحا في نهاية كل أسبوع. يلزم المتعلمين مقاعدتهم فيشرع المعلم بكتابة رؤوس أقلام على السبورة أولا يدون نشاط الإنتاج الكتابي (التدريب) والهدف من هذا أن يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية دالة، موظفا مكتسباته القبلية.

فبتاريخ 21 أبريل 2024 على الساعة العاشرة، قمنا بحضور حصة في الإنتاج

الكتابي، فكان الموضوع حول "جحا"، وصنف ضمن القصة.

فقام المعلم بشرح مراحل كتابة قصة، وذلك بالاستعانة بكتاب أنشطة اللغة العربية، وهو كتاب مرافق للمتعلم، ثم طلب من المتعلمين كتابة قصة حول "جحا"، وأعطاهم مهلة 45 دقيقة، وبعد انتهاء المدة قام المعلم بالطلب من المتعلمين أن يقوموا بقراءة ما كتبوه، ثم قام بتقديم ملاحظات حول الالتزام بمراحل القصة وتصحيح الأخطاء، سواءً الصرفية أو النحوية أو الإملائية.

بعد حضورنا لحصة الإنتاج الكتابي تبلورت عندنا الفكرة حول كيفية سير هذه الحصة، فنقسم إلى مراحل يمكن حصرها فيما يلي:

أولاً- مرحلة الانطلاق: هنا مطالبة المتعلمين بالتذكير بمكونات القصة، أي يقوم بتمهيد يتوافق مع النص، وتذكير المتعلمين بدروس سابقة متعلقة بموضوع النص.

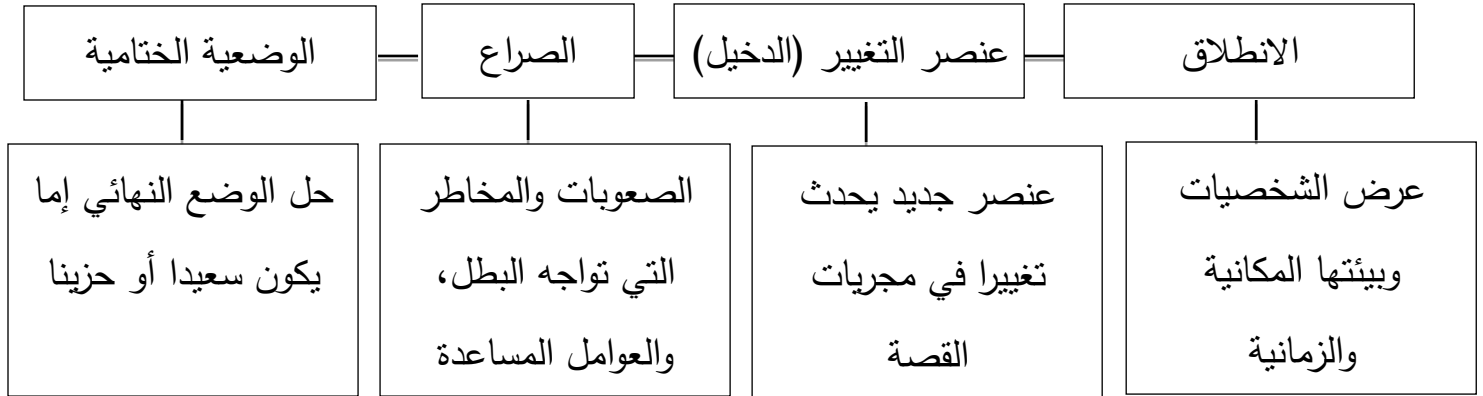
ثانياً- مرحلة بناء التعلّيمات: من خلال فتح دفتر الأنشطة وتصفح الصفحة المراد دراستها، مثلاً كتابة قصة، فيقوم المعلم بقراءة السند، ثم تداول المتعلمين على قراءته لشرح المحتوى، ثم يقوم بكتابة المطلوب. مثلاً: أكتب قصة من خلال توسيع هذه الفكرة معتمداً على مخطط كتابة قصة، مع إمكانية الاستعانة بالصور في كتابتها.

ثالثاً- الاستثمار (الخاتمة): يكتب قصة مستعملاً السند السابق والصور، فلاحظنا أن المعلم يذكّر بالدرس الذي تناوله في المواد الأخرى، وهذا ما يشكل نقطة مهمة في ربط التعلّيمات، وكذا تخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة.

وكما لاحظنا تطبيق المقاربة بالكفاءات، فهنا المتعلم هو المحور الأساسي الذي يجيب

وينتج.

وسنمثل مخطط مكونات حكاية القصة:



فمن خلال هذه العناصر ينتج المتعلم موضوعا كتابيا.

2-2- تحليل المقابلة:

من بين الأدوات الخاصة بالبحث لجمع المعطيات، استعنا بالمقابلة، فهي بمثابة استبيان، أي الالتقاء بالمعلمين، وسؤالهم عن بعض الأمور التي تساعدنا على فك الغموض فيما يخص بحثنا هذا، فأجرينا مقابلة مع معلم السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية لمدرسة "أحمد بودفعة" للحصول على معلومات تفيدنا، وكانت المقابلة على النحو الآتي:

2-2-1- مقابلة شخصية مع معلم السنة الخامسة ابتدائي "أحمد بودفعة"*

بعد إتمامنا للملاحظات التي جمعناها من الميدان، أجرينا المقابلة بحيث طرحنا مجموعة من الأسئلة المختلفة، وهي على الشكل الموالي:

-السؤال 1: ما هو مفهوم امتحان تقييم المكتسبات؟

-الجواب 1: امتحان تقييم المكتسبات هو امتحان شامل لتحقيق الكفاءة الشاملة

لكل الميادين.

-السؤال 2: ما هي أهم التغيرات التي طرأت على امتحان تقييم المكتسبات؟

*- لم نتمكن من القيام بجمع المدونة في مدرسة أحمد بودفعة لوجود اشغال في المؤسسة

-الجواب 2: حدثت تغييرات عديدة في امتحان تقييم المكتسبات، فمثلا عند تقديم موضوع الامتحان في مادة اللغة العربية، نجد بعد السند محمولا فكريا يليه محمولا لغويا، ثم نجد الإنتاج الكتابي، ولكن في الوقت الحالي أدمج المحمول اللغوي ضمن الإنتاج الكتابي، أما المحمول الفكري فبقي كما هو.

-السؤال 3: ما مدلول ومفهوم الكفاءة الشاملة؟

-الجواب 3: الكفاءة الشاملة تتجزأ في انسجام وتكامل كل المواد، وتحقق في نهاية السنة، وتشمل جميع المواد، بما فيها اللغة العربية = كفاءة التخرج وتقييم في آخر السنة.

-السؤال 4: كيف تسير حصة الإنتاج الكتابي؟

-الجواب 4: حصة الإنتاج الكتابي من بين الحصص المحببة لدى المتعلمين، وتكون عبارة عن سند وتعلية يتلقاها المتعلمين، بعدها يقومون بالإنتاج واستخلاص قيمة أو مغزى.

-السؤال 5: هل تلاحظ توظيف المتعلمين مكتسبات النص في الإنتاج

الكتابي؟

-الجواب 5: نعم، فالنص المقدم للإنتاج له علاقة بالمحاور التي درسها سواء

في التربية الإسلامية أو التربية المدنية، التاريخ...

2-2-2- شبكة تقييم العينة: تعد أداة تتضمن مجموعة من المعطيات المرتبطة بتحديد

مستوى تمكن المتعلم من الكفايات والكشف عن صعوبات التعلم، وقمنا بتحديد عينة لعشرين

متعلم من مدرستين مختلفتين.

التقديرات				المعايير
د	ج	ب	أ	
				المعيار (1) احترام التعليم والمهام المرفقة
				المعيار (2) وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج
				المعيار (3) تسلسل الأفكار وترابطها
				المعيار (4) الالتزام بقواعد اللغة (النحوية والصرفية والإملائية)
				المعيار (5) الاستعمال السليم لعلامات الوقف
				المعيار (6) إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي
				المعيار (7) جودة المنتج (تنظيم الورقة، احترام التباعد والمسافات والمقاييس الحروف، المقروئية)

جدول يبين شبكة التقييم التي اعتمدها على العينة.

2-2-3- الظروف التي أنجزنا فيها التقييم (المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة):

أنجزنا امتحان على شكل إنتاج كتابي لمتعلمي الصف الخامس من مدرستين مختلفتين، حيث خصصنا حصة في يوم الخميس بتاريخ 2-5-2024م لمدرسة "خيار أحمد"، وخصصنا حصة أخرى في يوم الأحد بتاريخ 5-5-2024م لمدرسة "صليحة واتيكي"، فقمنا بتوزيع الامتحان بشكل ورقي، ثم طلبنا من أحد المتعلمين أن يقوم بقراءة السند والتعليمية، وشرحنا المطلوب منهم، المدة كانت 45د، والموضوع الذي أخذناه من الواقع، ويتمثل في:

السند: بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، خرجت مع بعض أعضاء جمعية حماية البيئة في جولة إلى شواطئ وغابات بلادنا الجميلة، فتأسفتم لما رأيتم هذه المناظر التي شوهدتها الإنسان برمي النفايات في كل مكان، فطلب منك رئيس الجمعية كتابة تقرير عن حالة البيئة، متبعا الخطوات التالية:

- عرض الحال الذي آلت إليه البيئة من تلوث وتشوه؛

- ذكر الأسباب التي أدت إلى هذا التشوه؛

- اقتراح حلول لوضع حد لهذا التلوث.

ثم أخبرك رئيس الجمعية بأنه لو استوفى تقريرك كل الشروط سيقدمه إلى السلطات المعنية للقضاء على هذا المشكل العويص.

ثم، بعد مرور 45د من الوقت لتحريير المواضيع، قمنا بالاستماع إلى تعابير المتعلمين، ومن ثم قمنا بجمع الأوراق وصنفناها وحللناها بالاعتماد على جملة من المعايير والمتمثلة في شبكة التقييم من وضع وزارة التربية الوطنية.

2-2-3-1- شبكة التقييم:

د	ج	ب	أ	الإجابة والمعايير	التقديرات
				المعيار (1): احترام التعليمات والمهمات المرفقة عناصر الإجابة: عرض حال البيئة بعد تشوهها، ذكر أسباب التلوث، اقتراح الحلول	
			X	عرض الحال مع ذكر خمسة أو ستة أسباب، وخمسة أو ستة حلول	
		X		عرض الحال مع ذكر أربعة أو ثلاثة أسباب، وأربعة أو ثلاثة حلول	
	X			عرض الحال مع ذكر سبب أو سببين، وحل أو حلين	

X				عدم عرض الحال مع ذكر سبب واحد وحل واحد	
				المعيار (2): وضوح التصميم وفقا لطبيعة المنتج عناصر الإجابة: احترام شروط التقرير (مرتبة): العنوان-المدخل-الأسباب-الاقتراحات-الاسم والإمضاء	التقديرات
			X	تحقيق أربعة أو خمسة مؤشرات	
		X		تحقيق ثلاث مؤشرات	
	X			تحقيق مؤشرين	
X				تحقيق مؤشر واحد	
				المعيار (3): تسلسل الأفكار وتربطها عناصر الإجابة: سلامة الربط بين العناصر: (وصف البيئة بعد التلوث، ذكر الأسباب، اقتراح حلول)	التقديرات
			X	تسلسل لكل العناصر وتربطها	
		X		تسلسل أغلب العناصر وتربطها	
	X			تسلسل بعض العناصر وانعدام الربط بينها	
X				تسلسل القليل من العناصر	
				المعيار(4): الالتزام بقواعد اللغة (النحوية والصرفية والإملائية)	التقديرات
			X	3 أخطاء أو أقل	
		X		من أربعة إلى ستة أخطاء	

	X			من سبعة إلى عشرة أخطاء	
X				أكثر من عشرة أخطاء	
				المعيار (5): الاستعمال السليم لعلامات الوقف عناصر الإجابة:	
			X	استعمال كل علامات الوقف بشكل صحيح	
		X		استعمال أغلب علامات الوقف بشكل صحيح	
	X			استعمال جزء من علامات الوقف	
X				استعمال القليل من علامات الوقت	
				المعيار (6): إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي عناصر الإجابة: إدراج قيمة أخلاقية أو جمالية - توظيف شاهد- إبداء الرأي - كيفية الالتزام به - وجاهته	التقديرات
			X	تحقيق أربعة أو خمسة مؤشرات	
		X		تحقيق ثلاث مؤشرات	
	X			تحقيق مؤشرين	
X				تحقيق مؤشر واحد	
				المعيار (7): جودة المنتج عناصر الإجابة: تنظيم الورقة - احترام التباعد والمسافات - مقاييس الحروف - المقروئية	التقديرات
			X	تحقيق أربعة مؤشرات	

		X		تحقيق ثلاث مؤشرات
	X			تحقيق مؤشرين
X				تحقيق مؤشر واحد

2-2-3-2-علامات تقييم المكتسبات:

تتمثل علامات تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لدى متعلمي السنة الخامسة بما يسعى بيداغوجياً الملاحظات، أو ما يسمى في إمتحان تقييم المكتسبات بالتقديرات، وعددها أربعة:¹

أقصى (أ)	درجة التّمايز (ممتاز)	التقديرات
مقبول (ب)	من جيد إلى جيد جداً	
جزئي (ج)	فوق المتوسط ومتوسط	
محدود (د)	تحت المتوسط، ضعيف (يحتاج) إلى معالجة	

فمن خلال شبكة التقييم، قمنا بجمع وثائق المتعلمين وتدوين الملاحظات وتصحيحها وترجمتها على شكل الجداول الآتية:

¹ - خديجة مكاوي، تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 158.

دراسة إحصائية لنتائج متعلمي السنة الخامسة بمدرسة خيار أحمد في كفاءة الإنتاج الكتابي

رقم المتعلمين	المعيار (1)				المعيار (2)				المعيار (3)				المعيار (4)				المعيار (5)				المعيار (6)				المعيار (7)			
	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
1				x				x				x	x							x	x							x
2			x					x				x		x						x				x				x
3			x					x		x						x				x	x							x
4				x				x				x				x				x				x				x
5			x					x				x				x				x				x				x
6			x					x				x				x				x				x				x
7				x	x							x				x				x				x				x
8			x		x							x				x				x				x				x
9				x				x				x				x				x				x				x
10				x				x				x				x				x				x				x
11				x	x							x				x				x				x				x
12				x				x				x				x				x				x				x
13				x				x	x							x				x				x				x

			x				x				x				x				x				x	14				
			x				x				x				x				x				x	15				
			x				x							x					x			x		16				
		x			x									x					x			x		17				
	x				x			x							x					x			x	18				
			x			f				x							x				x		x	19				
	x				x										x					x			x	20				
0	2	6	12	4	7	6	3	3	6	3	8	4	6	6	4	2	6	2	10	0	2	1	17	2	5	4	9	المجموع
0%	10%	30%	60%	20%	35%	30%	15%	15%	30%	15%	40%	20%	30%	30%	20%	10%	30%	10%	50%	0%	10%	5%	85%	10%	25%	20%	45%	النسب المئوية

دراسة إحصائية لنتائج متعلمي السنة الخامسة بمدرسة صليحة وايتيكي في كفاءة الإنتاج الكتابي

المعيار (7)				المعيار (6)				المعيار (5)				المعيار (4)				المعيار (3)				المعيار (2)				المعيار (1)				الترتيب
د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	
x		x	x								x				x				x				x	x				1
			x							x					x				x				x			x		2
		x	x					x				x											x			x		3
		x	x					x				x							x				x	x				4
		x	x						x					x									x			x		5
			x					x				x			x								x	x				6
			x							x		x					x						x			x		7
			x	x				x					x						x				x			x		8
		x	x					x				x							x				x	x				9
			x	x				x				x					x					x		x				10
			x					x						x			x						x			x		11
		x	x					x				x							x				x			x		12
		x	x					x				x							x				x			x		13

		x					x	x						x					x				x			14		
			x	x						x		x							x				x			15		
			x	x							x			x					x				x			16		
			x				x		x					x					x				x			17		
		x		x						x		x							x				x	x		18		
x				x				x							x				x				x	x		19		
		x		x							x	x							x				x	x		20		
3	2	10	5	18	0	0	2	10	2	4	4	12	1	5	2	0	5	3	12	0	0	1	19	2	7	11	0	المجموع
15%	10%	50%	25%	90%	0%	0%	10%	50%	10%	20%	20%	60%	5%	25%	10%	0%	25%	15%	60%	0%	0%	5%	95%	10%	35%	55%	0%	النسب المئوية

2-4-4- قراءة المدونتين وطريقة تصنيفهما

قمنا بتصنيف المدونة على الشكل التالي:

المدونة الأولى: اخترنا عشرين وثيقة من أصل سبعة وثلاثين وثيقة، وهذا فيما يخص مدرسة "خيار أحمد" ببوهينون.

المدونة الثانية: اخترنا عشرين وثيقة من أصل تسعة وعشرين وثيقة، هذا فيما يخص مدرسة "صليحة واتيكي" بمركز مدينة تيزي وزو.

وبعد ذلك، قمنا بتقييم كل الوثائق التي تم اختيارها كعينة البحث من واحد إلى عشرين بالنسبة للمدرستين، وهذا من أجل التمييز بين التعابير، فعوضا عن ذكر الأسماء اختصرناها على النحو التالي: (متعلم مدرسة صليحة واتيكي: م م ص و)، (متعلم مدرسة خيار أحمد: م م خ أ)

3-دراسة وصفية تحليلية لمعايير تقييم الإنتاج الكتابي:

3-1-تحليل مدونة مدرسة خيار أحمد

3-1-1-المعيار الأول: بعنوان احترام التعليمات والمهمات المرفقة، فهنا يقدم المتعلم

سند مع تعليمية، فعند تحريره للنص عليه أن يقوم باحترام التعليمات والمطلوب منه.

النسبة	المجموع	التقديرات
45%	9	أقصى
20%	4	مقبول
25%	5	جزئي
10%	2	محدود

جدول يمثل معيار احترام التعليمات والمهمات المرفقة

بعد إحصائنا للنسب الموضحة أعلاه، نستنتج أن معيار احترام التعلّية والمهمات المرفقة بنسبة 45% أدرج ضمن تقدير "ممتاز"، قاموا باحترام المهمات المطلوبة منهم والتعلّية، أي عرض الحال، ومن ثم تقديم 5 أو 6 حلول وأسباب، ثم يليه نسبة 20% دخلوا ضمن تقدير مقبول "جيد جدا"، أي قاموا بالالتزام بالتعلّية، إلا أنهم قاموا بذكر أربعة أو ثلاثة أسباب وحلول، أما التقدير "الجزئي" فكان بنسبة 25%، وهذا لذكر سبب أو سببين، وحل أو حلين من أصل ستة أسباب وحلول، وفي "المحدود" فالنسبة كانت 10% لعدم عرض الحالة مع ذكر سبب واحد وحل واحد، فأدرجوا ضمن تقدير "ضعيف".

مثال عن التعبير الجيد:

م م خ أ 9: تقرير

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، خرجت مع بعض أعضاء الجمعية في جولة إلى شواطئ وغابات بلادنا، فتأسفنا لما رأينا هذه المناظر التي شوهدتها الإنسان برمي النفايات، لذا بناء على طلبك رئيس الجمعية، أقدم لك هذا التقرير عن حالة البيئة، وحلولا لهذا التلوث. لذا، كما ترى، فإن التلوث يعد من القضايا الخطيرة التي تواجه العالم في العصر الحديث، فهو شبح مرعب يهدد البشرية، ويمس جمال الطبيعة، وله عدة أنواع: تلوث الهواء والماء والتربة، وتشكل جميعها خطرا على الناس، حيث سبب أمراضا ومشاكل صحية كأضرار القلب والحساسية وضيق التنفس، كما تؤدي إلى انقراض وموت الكثير من الكائنات البحرية والبرية، كما تسبب الاحتباس الحراري وتشويه مناظر الطبيعة والمساحات الخضراء، وزيادة في ثقب الأوزون، ويبقى الإنسان هو المتسبب الرئيسي للتلوث بسبب تصرفاته الطائشة التي أدت لهذا التشوه مثل دخان المصانع، والسيارات، الأسمدة والمبيدات السامة، الرمي العشوائي، فعلى الإنسان أن يتحلى بالوعي وروح المسؤولية وتغيير سلوكياته. وللحد من هذه المعضلة وضعت حلولا بديلة، منها تشجيع التدوير الخاص بالورق والبلاستيك، القيام بحملات التشجير ورمي النفايات في مكانها المخصص واستعمال القفة بدل الأكياس، كما يجب على الدولة نشر الوعي البيئي لدى الناس، وفرض قوانين لمعاقبة المخالفين، وكذلك رمي السوائل قبل رمي النفايات، لأن الروائح ناتجة عن السوائل.

لذا علينا جميعا أن نتعاون للحفاظ على محيطنا وبيئتنا، لأنها مهمة للجميع، كبارا وصغارا.

كما تقول المقولة: «نظافة المكان والقلب واللسان من دلائل الإيمان الإنسان».

حرر بتيزي وزو في 2-5-2024م

نلاحظ من خلال وثيقة المتعلمة أنها تحتوي على منهجية مقدمة، عرض وخاتمة، كما احترمت التعليمات والمهام المرفقة وقامت بتوظيف علامات الترقيم كالنقطة والفاصلة والشولتين بشكل سليم، ولا يحتوي مقالها على أي أخطاء.

مثال عن التعبير الركيك:

م م خ أ 17:

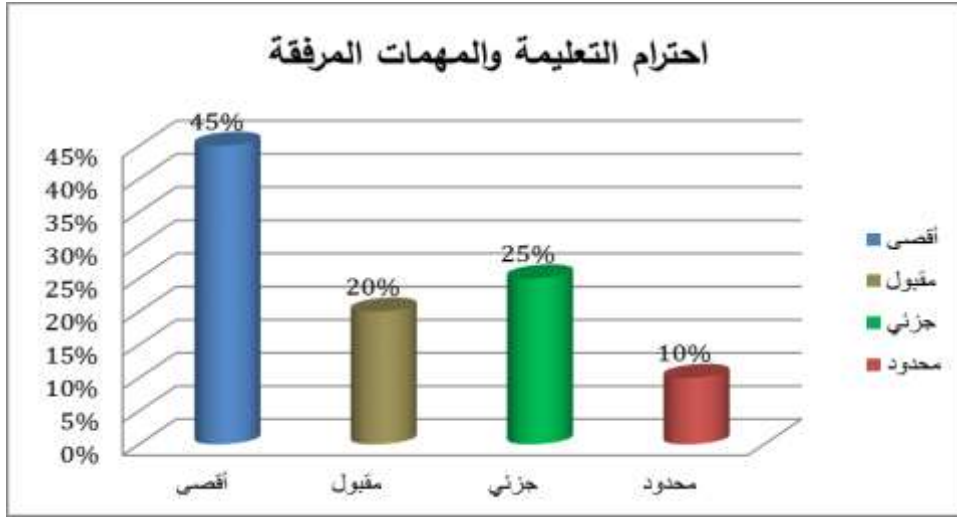
بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، خرجت مع بعض الأعضاء جمعية حماية البيئة في جولة إلى شواطئ وغابات بلادنا الجميلة، فتأسفت لما رأيت هذه المناظر التي شوهدتها الإنسان برمي النفايات في كل مكان، فطلب مني رئيس الجمعية كتابة تقرير عن حالة البيئة.

وأیضا خاصة في شهر رمضان، يشترون الخبز ثم يرمونه، لماذا لا يعطونهم لفقراء والمساكين، هو أيضا هذه الأطعمة التي ترمونها في الشوارع هي نعمة من نعم الله تعالى، فالله الذي أرزقنا لنا فيجب أن نحافظوا على هذه البيئة لكي تعود جميلة، وأيضا هذا التلوث يضر الناس والحيوانات وكل المخلوقات الحية، وأيضا تجنب الحشائش، ويجب هذه النفايات إعادة تدويرها بشكل جيد، وسبب تلوث البيئة لهذه الحالة وهو الإنسان استخدام طريقة الطقير وتكاثر هذه النفايات خاصة في البحر

فأنصح زملائي وزملائي أن يحافظوا على هذه البيئة، لأنها أساس الحياة كلها

حرر بتيزي وزو يوم 2-5-2024م.

نلاحظ من خلال هذه الوثيقة أن المتعلمة قامت باحترام التعليم، إلا أن تقريرها يحتوي على بعض الأخطاء كعدم التفريق عند كتابة حرف الضاد والطاء، على سبيل المثال كلمة أيضا، فتكتب في أغلب الأحيان أيضا، وكذلك عدم التمييز بين الألفاظ العامية والفصيحة، مثلا "في شهر رمضان يشروا الخبز"، وهذه اللفظة عامية دارجة "يشروا".



أعمدة بيانية تبين نسبة احترام المتعلمين معيار احترام التعليم والمهمات المرفقة

3-1-2- المعيار الثاني: تحت عنوان وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج، ويكون

حسب طبيعة الإنتاج الكتابي، قد يكون إما عبارة عن رسالة أو مقال أو تقرير، فيقومون باتباع مراحل كل منتج.

النسبة	المجموع	التقديرات
85%	17	أقصى
5%	1	مقبول
10%	2	جزئي
0%	0	محدود

جدول يبين معيار وضوح التصميم وفقا لطبيعة المنتج

يتبين لنا خلال الجدول أعلاه أن معيار وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج بنسبة 85%، أدرجوا ضمن تقدير ممتاز لتحقيق أربع أو خمسة مؤشرات، وهي: احترام شروط التقرير (مرتبة)، العنوان، المدخل، الأسباب، الاقتراحات، الاسم والإمضاء، ثم يليه تقدير مقبول جيد بنسبة 5%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالتقدير الأقصى، بالرغم من أن الفرق هو تحقيق فقط ثلاث مؤشرات، أما الجزئي فنقدر نسبته بـ 10%، وذلك يعود إلى تحقيق مؤشرين من أصل خمسة مؤشرات، وفيما يخص تقدير محدود، فكانت النسبة 0%، وهذا يدل على عدم وجود الضعفاء في معيار الوضوح.

مثال عن التعبير الجيد:

م م خ أ 10:

بناء على طلبك، رئيس جمعية حماية البيئة، قمت بإعداد تقرير مفصل عن النفايات المبعثرة على الأرض.

لاحظت في الغابة بعض النفايات الطبية والكيميائية المبعثرة على الأرض، وهذا ما يسبب أخطار كثيرة على البيئة والحيوان وبعض الزجاج، كذلك الذي قد يتسبب في احتراق الأكياس البلاستيكية التي يأكلها الحيوان ظنا منه أنها طعام، وأما في البحر فقد رأيت القارورات البلاستيكية على المحيط، كما لاحظت مياه الصرف الصحي التي تمتزج مع مياه البحر، ما يؤدي إلى فقدان الثروة السمكية، ومن أجل الحد من هذه المعضلة وضعت حولا بديلة.

استعمال القفة بدل من الأكياس البلاستيكية، واستخدام المواد المستدامة عوضا عن المؤقتة، وضع النفايات في وعاء محكم الإغلاق، استرجاع النفايات وإعادة تدويرها، التخلص من السوائل قبل رمي القمامة، ردم النفايات توزيعه وضع حاويات القمامة في كل مكان، إعادة تدوير المخلفات في استعمالها للزينة.

وأخيرا، نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا، فإذا تلوث المحيط هلك الإنسان، وكما يقال: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها".

حرر بيبوهنيون، يوم 2-5-2024م

قرية نالة منصور

الإمضاء

نلاحظ من خلال هذا التعبير أنه يحتوي على منهجية مقدمة، عرض وخاتمة، وكذلك توظيف الخطوات المطلوبة في التقرير كالعنوان، والمدخل، والأسباب، والاقتراحات، والاسم والإمضاء، كما لاحظنا عدم الوقوع في أخطاء.

مثال عن التعبير الركيك

م م خ أ 13:

بناء على طلبك سيدي رئيس الجمعية، أود أن أقدم لك هذا التقرير عن حالة تلوث البيئة.

فلاحظ في شواطئ من أن تجمع النفايات وتراكمها يسبب روائح كريهة وتكاثر النفايات سواء في البحر أو في اليابسة، أم في الغابات لاحظ تلوث الهواء والمياه، ولاحظ قطع الأشجار، وانتشار النفايات في كل مكان، ومرض الحيوانات بسبب التلوث، وسبب الرئيسي لهذه المعضلة هو الإنسان.

ولكي نتجنب هذه التشوه والتلوث أنصحكم بـ:

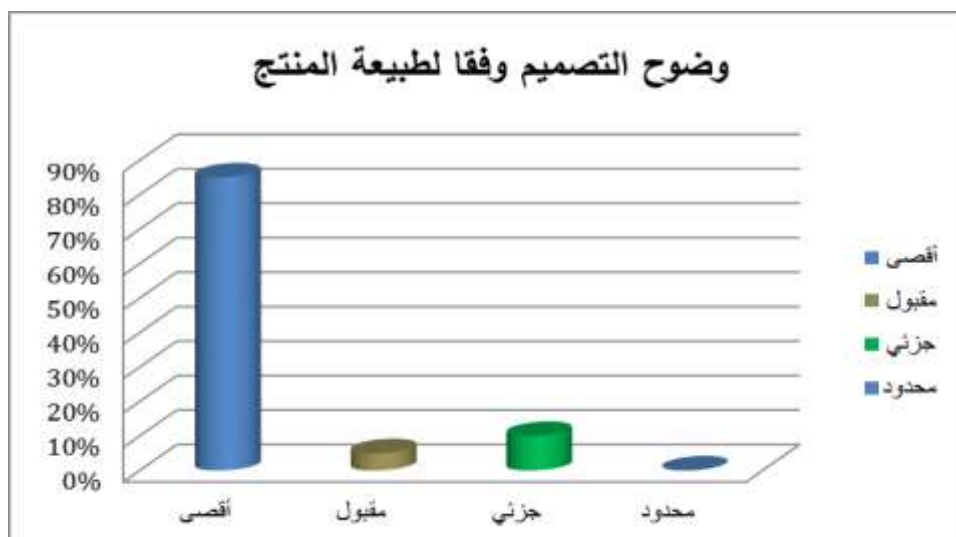
فصل النفايات، مثل الحديد والورق والبلاستيك، أي إعادة التدوير، وفرز النفايات، وبناء سدود، ودفن النفايات في التربة، وعدم استخدام المبيدات لأنه يسبب تلف لتربة أي تكون غير صالح للزراعة واستخدام طريقة التقطير وبدل من رمي قشور الفواكه، نستخدمه في وضعها إلى التربة لكي تصبح شجرة، أو نبت من جديد، فحافظ على البيئة لأنه سر سعادتك.

حرر في تيزي وزو 2024 في 2 ماي

الإمضاء

نلاحظ من خلال هذه الوثيقة عدم احترام خطوات التقرير كالعنوان والمدخل، والوقوع في عدة أخطاء، ومن بينها نذكر عدم التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة، مثلا، كلمة "لاحظ" تكتب بتاء مفتوحة، وكذلك كتابة "هاذه" كما تنطق، وعدم التفريق بين المفرد

والمؤنث كقول: " أي تكون غير صالح"، ومن الأمثلة حول الأساليب الربيكة نذكر: "وبدل من أرمي قشور الفواكه، تستخدمه في وضعها إلى التربة، وعدم التفريق بين "أما" للسؤال وأما" للحيث كقول: "أما في الغابات، لاحظت تلوث"



أعمدة بيانية توضح نسبة احترام المتعلمين لمعيار وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج

3-1-3- المعيار الثالث: المعنون بتسلسل الأفكار وترابطها

أي أن تكون الأفكار متسلسلة، وكيفية الانتقال من فكرة إلى أخرى بدقة وتناسق، وذلك باستعمال الروابط إما الربط بالأدوات كحروف العطف والجر، وأدوات الشرط، أو الربط بالمعنى، كالتكرار والتزادف، والحقول الدلالية، والربط بالإحالة كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، فدورها المساهمة في تسلسل الأفكار والربط بينها.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	10	50%
مقبول	2	10%
جزئي	6	30%
محدود	2	10%

جدول يبين معيار تسلسل الأفكار وترابطها

نلاحظ أن أعلى تقدير كان بنسبة 50% لاحتزام تسلسل كل الأفكار وتربطها، ثم يليه تقدير مقبول "جيد جدا" بنسبة 10%، وذلك يعود إلى وجود تسلسل أغلب العناصر وتربطها، أما نسبة 30% أدرجت ضمن التقدير الجزئي لتسلسل بعض العناصر، وانعدام الربط بينها، على سبيل المثال "فلاحة في شواطئ من أن تجمع النفايات... " وبخصوص التقدير "المحدود"، فنسبته 10% لتسلسل القليل من العناصر.

مثال عن التعبير الجيد:

م م خ أ 7:

تقرير عن التلوث البيئي

بناء على طلبك، رئيس الجمعية، أكتب هذا التقرير لأوضح مشكل النفايات، وأقدم حلاً للحد من هذا المشكل العويص.

في الرحلة الميدانية التي قمنا بها، تأسفنا لمنظر النفايات المتراكمة في جميع الأنحاء، وهذا ما يسمى التلوث البيئي، وهو مرتبط بوجود الإنسان، ونتيجة تعامله مع البيئة وحرق النفايات ومخلفات المصانع، وعدم القدرة على التصرف في فضلاتهم، وكذا قطع الأشجار، وهذا كله يؤدي لتلوث المياه والهواء والبيئة بشكل عام، وتكون الكوارث الطبيعية كالاختباس الحراري وثوران البراكين والزلازل والفيضانات المنتجة للخراب والتدمير، وكذلك إلحاق الضرر بالثروة السمكية والحيوانية، وتشويه الطبيعة، لذا يجب على الإنسان أن يتحلى بالوعي ويستفيق من غيبته، وللحد من هذا المشكل يجب تشجير المحيط والتوقف عن رمي العشوائيات أو ترميدها وفرزها، واستعمال القفة بدلا من الأكياس البلاستيكية، وإنجاز لافتات توصي بالمحافظة على البيئة وحمايتها.

حرر بتيزي وزو 2-5-2024م

نلاحظ من خلال هذه الوثيقة ترابط وتسلسل الأفكار، وبالإضافة إلى احتوائها على مقدمة وعرض ومبتورة الخاتمة، ضف إلى ذلك وجود عدة أخطاء على سبيل المثال: "بناء".

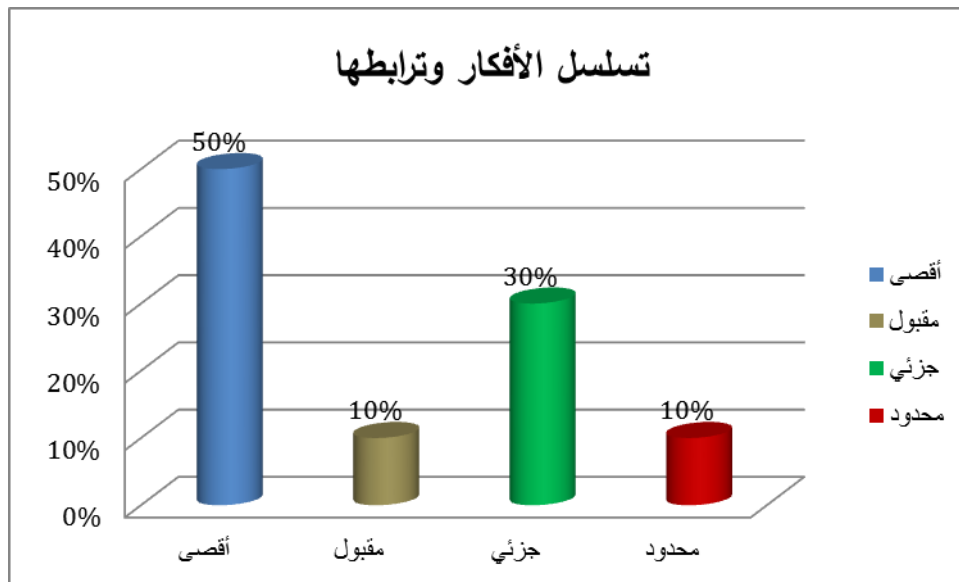
مثال عن التعبير الركيك:

م م خ أ 15:

بناء على طلبك سيد الرئيس الجمعية حماية البيئة، أقدم لك هذا التقرير. بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، خرجت مع أعضاء جمعية في جولة إلى شواطئ وغيابات، وعندما وصلنا فتأسفت لما رأيته هذا المناظر التي شوهدتها الإنسان برمي النفايات، وحرقت الأشجار، والدخان المصانع يلوث الهواء، وهذا ما يتسبب في أمراض وحل لكي نتفاد هذه الأخطار يجب شراء مواد غير معلجة كالخضر والفواكه، استعمال القفة بدلا من الأكياس، وفرز النفايات، وإعادة تدويرها، ونعمل من انبعاث غازات المصانع ودخان السيارات، وكذلك استخدام الأسمد الطبيعية
كما قال "لا تفسد ما في الأرض بعد إصلاحها"
حور في تيزي وزو 2 ماي

نلاحظ من خلال الوثيقة أعلاه أنه يحتوي على مقدمة وعرض وخاتمة، بالإضافة إلى

التماس عدة اخطاء على سبيل المثال: "هاذا"، "رأيت"، "نتفاد"، "معلجة"، "الأسمد".



أعمدة بيانية تمثل نسبة احترام المتعلمين لمعيار تسلسل الأفكار وتربطها

3-1-4- المعيار الرابع: الموسوم بالالتزام بقواعد اللغة (النحوية والصرفية

والإملائية)

على المتعلم، حين تحريره للفقرة، توظيف والالتزام بقواعد اللغة، سواء النحوية أو الصرفية أو الإملائية، وذلك من أجل معرفة مكتسباته القبلية.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	4	20%
مقبول	6	30%
جزئي	6	30%
محدود	4	20%

جدول يبين معيار الالتزام بقواعد اللغة (النحوية والصرفية والإملائية)

نلاحظ من هذا الجدول أن معيار الالتزام بقواعد اللغة بنسبة 20% أدرج ضمن تقدير أقصى "ممتاز"، لأن الأخطاء محصورة بين ثلاث أخطاء أو أقل، على سبيل المثال: "بناءً على طلبك" وكذا "هاذ التقرير"، وهي نسبة ضئيلة، ثم يليه تقدير مقبول "جيد جداً" بنسبة 30%، وذلك لوجود أكثر من خمسة أخطاء، وهي ما بين أربعة أو خمسة أخطاء، أما نسبة 30% أدرجت ضمن التقدير "جزئي" للقيام بسبعة أو عشرة أخطاء، وأما التقدير "محدود" فنسبته كانت 20% لخصر أكثر من عشرة أخطاء، سواء كانت أخطاء صرفية أو نحوية أو إملائية.

يعد الخطأ من أبرز الظواهر الشائعة لدى المتعلمين، فهو: "حالة ذهنية أو فعل عقلي يعتبر صائب ما هو خاطئ أو العكس"¹. وهذا معناه أن الخطأ هو مخالفة القواعد اللغوية، قد يكون السبب قصور لدى المتعلم في الفهم الاستيعاب.

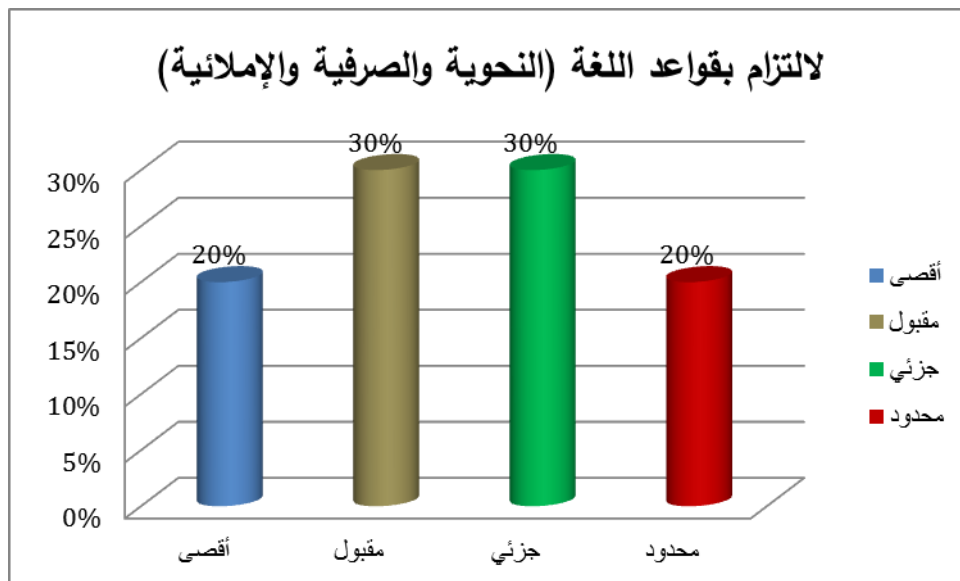
¹ - بد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج1، ص 379.

عند تصفحنا لوثائق المتعلمين لاحظنا وقوعهم في عدة أخطاء منها الصرفية والإملائية والنحوية، فالخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحوية، كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها. أما الخطأ الصرفي فهو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها، مما يؤدي إلى إفساد المعنى، ضف إلى ذلك الخطأ الإملائي، فهو كتابة الكلمة بشكل لا يوافق الإملاء، وهذا ما يؤدي على تغيير المعنى.

نماذج حول الأخطاء وتصويبها:

الخطأ	نوع الخطأ	تصويبه
كذلك	إملائي	كذلك
أعضاء	إملائي	أعضاء
أيضا	إملائي	أيضا
الطقتير	لغوي	التقطير
في جولت	إملائي	في جولة
التلوث الهواء	إملائي	تلوث الهواء
هاذا	إملائي	هذا
غير معالجة	إملائي	غير معالجة
ما أدى عن موت	إملائي	ما أدى إلى موت
وتكاثر النفايات	صرفي	وتكثر النفايات
لحظت	إملائي	لاحظت

لهذه	إملائي	لهذه
روائح كريهة	إملائي	روائح كريهة
أوعية	إملائي	أوعيت
ضرورة	إملائي	ضرورت
نضع كل القمامات في أكياس محكمة	صرفي	نضع كل القمامات في كيس محكم



أعدة بيانية تمثل نسبة التزام المتعلمين بالقواعد النحوية والصرفية الإملائية

3-1-5- المعيار الخامس: الاستعمال السليم لعلامات الوقف

على المتعلم حين تحرير النص، توظيف جملة من علامات الوقف، وهي: الفاصلة (،)، الفاصلة المنقوطة (؛) تستخدم عند الشرح النقطتين (:). لتقديم أمثلة، علامة استفهام (?)، للسؤال، علامة تعجب (!) للإعجاب.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	8	40%
مقبول	3	15%
جزئي	6	30%
محدود	3	15%

جدول بياني معيار الاستعمال السليم لعلامات الوقف

نلاحظ من هذا الجدول أن المعيار الخامس بنسبة 40% أدرج ضمن تقدير أقصى "ممتاز" لتوظيف كل علامات الوقف بشكل صحيح، ثم يليه تقدير "مقبول" جيد جدا بنسبة 15%، لاستعمال أغلب علامات الوقف بشكل صحيح، أما نسبة 30% أدرجت ضمن التقدير "جزئي" للقيام بجزء من علامات الوقف، وأما بخصوص التقدير "محدود" فنسبته كانت 15% لاستعمال القليل من علامات الوقف.

مثال عن التعبير الجيد:

م م خ أ 11:

تقرير عن حماية البيئة

بناء على طلبكا سيدي رئيس جمعية حماية البيئة، سأقدم لك هذا التقرير عن الأسباب التي أدت إلى هذا التشوه وبعض الحلول للحد من هذا التلوث. ومن بين الأسباب التي أدت إلى هذا التشوه هي تصرفات الإنسان، منها: الرمي العشوائي للنفايات، وهناك أيضا ملوثات الماء وهي: ماء الصرف الصحي، الأسمدة والمبيدات الزراعية، والنفايات بأنواعها، ومن بين السلوكات للحد من هذا التلوث: تجنب حرق النفايات، فرز النفايات، تشجير المحيط، عدم الإفراط في استعمال الاحتراق وتدوير النفايات، ورم النفايات وترشيح مياه الصرف الصحي وضع النفايات في وعاء محكم الإغلاق، علاج بعض المواد السامة واستخدامها كسماد الطبيعي للتربة.

عدم الرمي العشوائي للنفايات

حرر بتيزي وزو يوم الخميس 2 ماي 2024

نلاحظ من خلال هذا التعبير توفر خطوات التقرير من عنوان، مدخل، الأسباب، الاقتراحات، الاسم والإمضاء، إلا أنه لم يتقيد بالمنهجية لأن تعبيره مبتور الخاتمة، وفيما يخص علامات الوقف لم توظف بشكل سليم، فاعتمد فقط على الفاصلة والنقطة والنقطتين عند تقديم أمثلة، كما التمسنا بعض الأخطاء منها: "بناء على طلبك".

مثال عن التعبير الركيك:

م م خ أ 4:

تقرير

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، خرجت مع بعض أعضاء جمعية حماية البيئة في جولة إلى الغابة رأيت في الغابة: أشجار حرقت وقطعت، والعشب حرق وفيه الزجاج مرمي عشوائيا في الأرض.

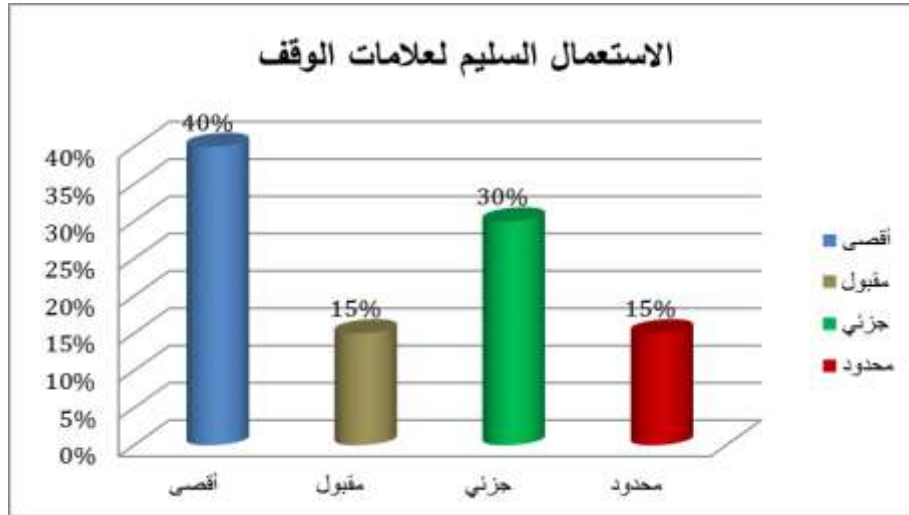
الأسباب التي أدت إلى هذا التشوه: التلوث الهواء، دخان المصانع، والسيارات والمبيدات السامة.

الحلول لوضع حد لهذا التلوث: وضع السد، فرز النفايات، ردم النفايات، إعادة تدوير النفايات، أنه، وزملائي وغيري أن نحافظوا البيئة والمحيط.

حرر بتيزي وزو 2/2024 ماي الخميس

الإمضاء

لاحظنا من خلال الوثيقة أعلاه أن المتعلم قام باحترام خطوات التقرير من عنوان، مدخل، الأسباب، الاقتراحات، الاسم والإمضاء، إلا أننا التمسنا بعض الهفوات عند صياغة الأفكار كقول: "في جولة إلى الغابة الأشجار حرقت وقطعت والعشب حرق"، بالإضافة إلى توظيف بعض علامات الوقف كالفاصلة والنقطة والنقطتين.



أعمدة بيانية تمثل نسبة احترام الاستعمال السليم لعلامات الوقف

3-1-6- المعيار السادس: الموسوم بإدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

وهذا معناه أن يقدم المتعلم ملاحظات والنصائح، ويدعم إجابته بشاهد من القرآن أو

الحديث.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	3	15%
مقبول	6	30%
جزئي	7	35%
محدود	4	20%

جدول يمثل معيار إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

بعد إحصاءاتنا للنسب أعلاه، نلاحظ أن معيار إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي بنسبة 15% أدرج ضمن تقدير "أقصى" ممتاز لإدراج قيمة أخلاقية أو جمالية وتوظيف الشاهد لتحقيق أربع أو خمس مؤشرات، ثم تليها نسبة 30% أدرجوا ضمن تقدير "مقبول"، أي جيد جدا لتحقيق ثلاث مؤشرات، وأما التقدير "جزئي" فكانت النسبة 35% لتحقيق فقط مؤشرين من أصل خمسة مؤشرات، وفي "محدود" النسبة كانت 20% لتحقيق مؤشر واحد.

مثال عن التعبير الجيد:

م م خ أ 10:

بناء على طلبك، رئيس جمعية حماية البيئة، قمت بإعداد تقرير مفصل عن النفايات المبعثرة على الأرض.

لاحظت في الغابة بعض النفايات الطبية والكميائية المبعثرة على الأرض، وهذا ما يسبب أخطار كثيرة على البيئة والحيوان وبعض الزجاج، كذلك الذي قد يتسبب في احتراق والأكياس البلاستيكية التي يأكلها الحيوان ظنا منه أنها طعام، وأما في البحر فقد رأيت القارورات البلاستيكية على المحيط، كما لاحظت مياه الصرف الصحي التي تمتزج مع مياه البحر، ما يؤدي إلى فقدان الثروة السمكية، ومن أجل الحد من هذه المعضلة وضعت حلولا بديلة.

استعمال القفة بدل من الأكياس البلاستيكية، واستخدام المواد المستدامة عوضا عن المؤقتة، وضع النفايات في وعاء محكم الإغلاق، استرجاع النفايات وإعادة تدويرها، التخلص من السوائل قبل رمي القمامة، ردم النفايات توزيعه وضع حاويات القمامة في كل مكان، إعادة تدوير المخلفات في استعمالها للزينة.

وأخيرا، نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعا، فإذا تلوث المحيط هلك الإنسان، وكما يقال: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها".

حرر بيبوهنيون، يوم 2-5-2024م

قرية تالة منصور

الإمضاء

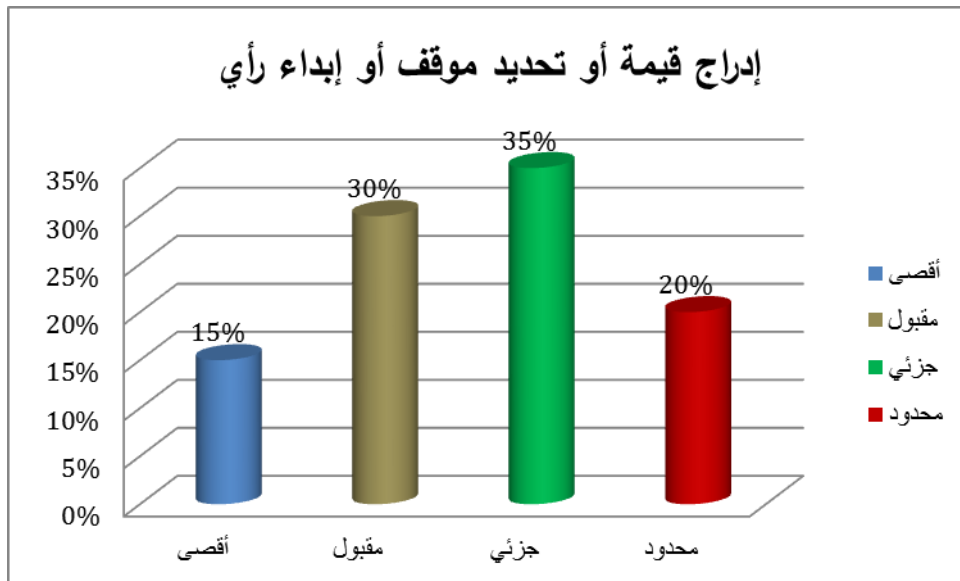
بعد تصفحنا للوثيقة أعلاه، لاحظنا أن هذا التقرير يحتوي على منهجية مقدمة، عرض وخاتمة، بالإضافة إلى إدراج قيمة كقول: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"، التوظيف السليم لعلامات الوقف كالشولتين عند الاستشهاد والفاصلة والنقطة، إلا أنه يتخلله بعض النقائص في المهمات المطلوبة منه.

مثال عن التعبير الركيك:

م م خ أ 1:

بناء على طلب رئيس الجمعية، أقدم لكم هذا التقرير عن البيئة كل يوما نرى الناس يرمون النفايات عشوائية، وهذا يسبب إلى خطر والأسباب التي أدت إلى التشوه: في الشواطئ، يرمون النفايات داخل البحار، وأما في الغابات قطع الأشجار... والمسبب فيه هو الإنسان، واقترح لكم بعض الحلول : وضع النفايات في وعاء محكم الإغلاق، فصل المخلفات في عدة أوعية خارج المنزل خشبية، زجاجية معدنية... إلخ، قصد إعادة تدويرها، التخلص من السوائل قبل رمي القمامة، لأن الروائح ناتجة عن السوائل، علاج بعض المواد واستخدامها كسماد طبيعي... وفي الأخير يجب عليكم محافظة على البيئة

نلاحظ من خلال هذا التعبير أن المتعلم لم يوظف شاهدا أو إبداء رأيه الشخصي المتعلق بالبيئة، كما التمسنا صعوبة في كيفية الربط بين الأفكار، وكذا ارتكابهم لعدة أخطاء منها: كتابة "النفايات" على الشكل الآتي: "نفيات"، وعدم التفريق بين الضاد والطاء، وهذا قد عود إلى صعوبة في الاستيعاب.



أعمدة بيانية تمثل نسبة احترام المتعلمين، وتوظيف قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

3-1-7- المعيار السابع: بعنوان: جودة المنتج

على المتعلم احترام عدة عناصر، منها وضوح الخط، احترام التباعد، تنظيم الورقة، مقاييس الحروف.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	12	60%
مقبول	6	30%
جزئي	2	10%
محدود	0	0%

جدول يمثل معيار جودة المنتج

نلاحظ من هذا الجدول أن جودة المنتج بنسبة 60% أدرج ضمن تقدير ممتاز لتحقيق أربعة مؤشرات (وهي تنظيم الورقة، احترام التباعد، مقياس الحروف، المقروئية)، ثم نسبة 30% أدرجت ضمنها تقدير "مقبول" لتحقيق ثلاث مؤشرات، أما التقدير "جزئي" فكانت نسبته 10% لتحقيق مؤشرين، وفي "محدود" فكانت النسبة 0%، وذلك يعود إلى أن المتعلمين تتراوح تقديراتهم بين الممتاز والجيد جدا، ودون المتوسط .

مثال عن التعبير الجيد:

م م خ أ 9: تقرير
 بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، خرجت مع بعض أعضاء الجمعية في جولة إلى شواطئ وغابات بلادنا، فتأسفنا لما رأينا هذه المناظر التي شوهدتها الإنسان برمي النفايات، لذا بناء على طلبك رئيس الجمعية، أقدم لك هذا التقرير عن حالة البيئة، وحلولا لهذا التلوث.
 لذا، كما ترى، فإن التلوث يعد من القضايا الخطيرة التي تواجه العالم في العصر الحديث، فهو شبح مرعب يهدد البشرية، ويمس جمال الطبيعة، وله عدة أنواع: تلوث الهواء والماء والتربة، وتشكل جميعها خطرا على الناس، حيث سبب أمراضا ومشاكل صحية

كأمراض القلب والحساسية وضيق التنفس، كما تؤدي إلى انقراض وموت الكثير من الكائنات البحرية والبرية، كما تسبب الاحتباس الحراري وتشويه مناظر الطبيعة والمساحات الخضراء، وزيادة في ثقب الأوزون، ويبقى الإنسان هو المتسبب الرئيسي للتلوث بسبب تصرفاته الطائشة التي أدت لهذا التشوه مثل دخان المصانع، والسيارات، الأسمدة والمبيدات السامة، الرمي العشوائي، فعلى الإنسان أن يتحلى بالوعي وروح المسؤولية وتغيير سلوكياته. وللحد من هذه المعضلة وضعت حلولاً بديلة، منها تشجيع التدوير الخاص بالورق والبلاستيك، القيام بحملات التشجير ورمي النفايات في مكانها المخصص واستعمال القفة بدل الأكياس، كما يجب على الدولة نشر الوعي البيئي لدى الناس، وفرض قوانين لمعاقبة المخالفين، وكذلك رمي السوائل قبل رمي النفايات، لأن الروائح ناتجة عن السوائل. لذا علينا جميعاً أن نتعاون للحفاظ على محيطنا وبيئتنا، لأنها مهمة للجميع، كباراً وصغاراً.

كما نقول المقولة: «نظافة المكان والقلب واللسان من دلائل الإيمان الإنسان».

حرر بتيزي وزو في 2-5-2024م

لاحظنا من خلال الوثيقة أعلاه أن المتعلمة قامت باحترام المؤشرات المطلوبة كتتنظيم الورقة، احترام التباعد، مقياس الحروف، المقروئية، وكذلك قامت بتحديد قيمة وهي: "نظافة المكان والقلب واللسان من دلائل الإيمان"، بالإضافة إلى الاستعمال السليم لعلامات الوقف.

مثال عن التعبير الركيك:

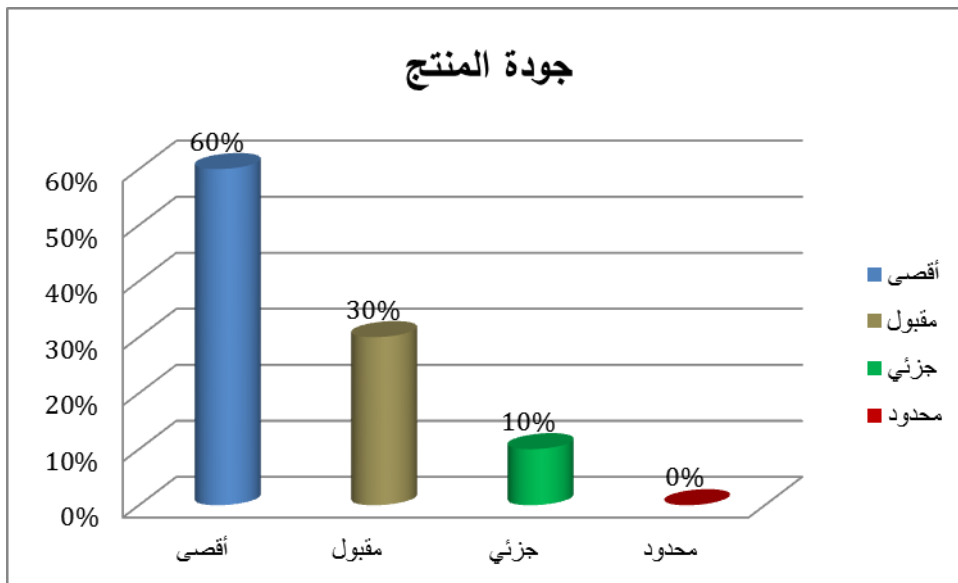
م م خ أ 20

تقرير

بناءً على طلبك يا سيد رئيس الجمعية، سأقدم لك تقريراً عن اليوم العالمي للبيئة يا سيدي رئيس الجمعية سأقدم لك الأسباب التي أدت إلى هذا التشوه للبيئة، هي: الرمي العشوائي، والدخان المصانع، وحرق الغابات، وكذلك ذهبت مع عائلتي إلى الشاطئ، فرأيت البحر مشوه بالأوساخ، والماء موسخ بانفايات والأطفال يمرضون بهذا الشكل، ورأيت الأطفال يلعبون في الرمل، ويعملون ثقب حتى يسقطون أطفال صغار،

ويذهبون ولا يجمعون كل الأوساخ.
وكل هذا يا سيدي الرئيس سبب تلوث للبيئة، يجب ردم النفايات، لذا يجب أن نحافظ
على بيئتنا الغالية يا سيدي الرئيس
يوم 2 ماي 2024
في تيزي وزو

لاحظنا من خلال هذا التعبير أن المتعلم قام باحترام المؤشرات كتنظيم الورقة وخط
مقروء وواضح، إلا أننا التمسنا بعض الهفوات كقول: "كل هذا يا سيدي" وبعض الركاقة
كقول: "الماء موشخ بانفايات".



أعمدة بيانية تمثل نسبة احترام جودة المنتج

لاحظنا عند تقييمنا لوثائق متعلمي مدرسة "خيار أحمد" أن معظم النتائج كانت ضمن
تقدير "ممتاز"، أي أقصى بنسبة كبيرة، ثم يليه تقدير "مقبول"، ومن ثم "جزئي"، وأما
بخصوص تقدير "محدود"، ففي أغلب المعايير لم يتم إحصاء تقدير "ضعيف"، وهذا ما
يثبت اكتساب المتعلمين للمعارف ومدى كفاءتهم، فشخصنا فئتين، الفئة الأولى القادرون
والمكتسبون لكفاءة الإنتاج الكتابي، والفئة الثانية الذين يعانون صعوبة في الإنتاج وصعوبة
في الفهم، وبالتالي لم يكتسبوا كفاءة الإنتاج الكتابي.

3-2- تحليل مدونة مدرسة صالحة واتيكي

3-2-1- المعيار الأول: بعنوان احترام التعليم والمهام المرفقة

فهنا يقدم للمتعم سند مع تعليمة وعليه، فعند تحرير المتعم للإنتاج الكتابي، يجب

احترام التعليمات المرفقة مع السند، وتتبع الخطوات خطوة بخطوة

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	0	0%
مقبول	11	55%
جزئي	7	35%
محدود	2	10%

جدول يمثل معيار احترام التعليم والمهام المرفقة

بعد إحصائنا للنسب أعلاه، نستنتج أن معيار احترام التعليم والمهام المرفقة كان نسبته 0%، وذلك لأن المتعلمين لم يقوموا باحترام ما طلب منهم (أي عرض الحال، ومن ثم تقديم 5 إلى 6 أسباب وحلول)، ثم تليه نسبة 55% في التقدير "مقبول"، لأنهم قاموا بذكر أربعة أو ثلاثة أسباب وحلول، وأما التقدير "جزئي"، فكان بنسبة 35%، وهذا يذكر سبب وحلين أو العكس، والتقدير "محدود" كانت نسبته 10% لعدم عرض الحال مع ذكر سبب واحد، وحل واحد، فصنفوا ضمن تقدير "ضعيف".

مثال عن التعبير المقبول

م م ص و 12:

بناء على طلبك سيدي الرئيس، أهديك هذا التقرير الذي طلبته مني على عنوان التلوث البيئي
عندما ذهبنا إلى الشاطئ، أنا وباقي أعضاء الجمعية انصدنا من منظر الشاطئ،

فكان مكتضا بلقمامة كقارورات البلاستيك المنتشرة في كل أرجاء المكان، وعند رحيلنا من الشاطئ، ذهبنا إلى الغابة مباشرة، فوجدناها مغطات بكل القمامة والزجاج، وأكياس البلاستيك، والقارورات، لدرجة أنها تلك الغابة لا تسر الناظرين، ويتأكد فاعل، كل هذا الخراب هو الإنسان، فوضعنا بعض الأسباب التي سببت كل هذا :

- 1) رمي النفايات بكل أنواعها في الطبيعة
- 2) رمي الزجاج بدون مبالاة، مما يسبب احتراق الغابة
- 3) رمي قارورات البلاستيك عشوائي بدون تفكير أو تدبير.

وبعض الحلول لوضع حد لهذا التلوث:

- 1) عدم رمي النفايات في الطبيعة
- 2) عدم رمي الزجاج بدون عقلانية
- 3) عدم رمي قارورات البلاستيك بشكل عشوائي

بتيزي وزو بتاريخ 6 ماي 2024

نلاحظ من خلال هذه الوثيقة أن المتعلم قام باحترام المعيار الأول المتمثل في التعليمات والمهمات المرفقة وكذلك الاستعمال السليم لعلامات الوقف، وكذلك الوقوع في بعض الأخطاء كقول: "أعضاء- مغطات -سببت".

مثال عن التعبير الركيك:

م م ص و 1:

تقرير عن التلوث البيئي

إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة

بناء على طلبك سيدي أكتب هذا التقرير عن التلوث البيئي

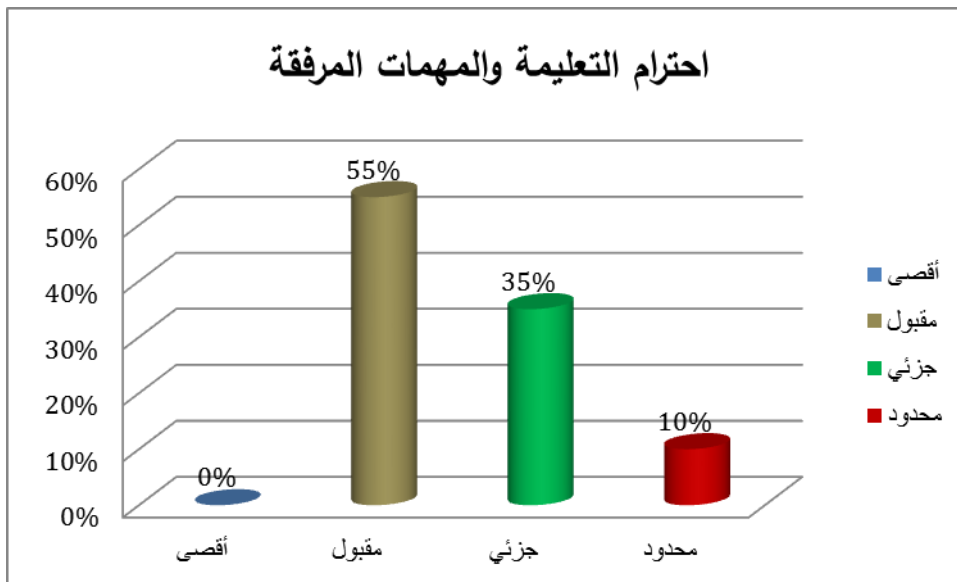
في الأسبوع الماضي، خرجت مع بعض أعضاء جمعية حماية البيئة إلى الشاطئ فواجهنا مشكلة عويصة، وهي تلوث الشاطئ ببقايا الطعام، وأكياس بلاستيكية... فغيرنا برنامجنا، فذهبنا إلى الغابة المصيبة الكبرى كانت الأشجار مقطعت محروقة، وقارورات الزجاج في كل أنحاء الغابة، فهناك سبب واحد وأساس لهذا الدمار، ألا وهو الإنسان

فإن أراد الإنسان أن يحمي نفسه، فيجب أن يحمي بيئته، ويتبع هذه الحلول:

- 1) عدم ترك النفايات في الغابات والشواطئ
- 2) عدم رمي القارورات الزجاجية في الغابات لأنها تسبب الحرائق
- 3) جمع النفايات عند الانتهاء من الأكل في الشاطئ

حرر إلى بتيزي وزو يوم 5 / 5 / 2024

لاحظنا من خلال تحليلنا لهذه الوثيقة، أنها لم تتقيد بالمنهجية، إذ نجد مقدمة وعرض والخاتمة مبتورة، وكذلك صعوبة التفريق بين كتابة التاء المفتوحة والمربوطة، مثلا: "مقطعتا" و"مغطات"، وكذلك عدم التمييز بين الضاد والظاء كقول: "أعضاء- مكتضا"، فنجد في الكثير من الأحيان أن بعض المتعلمين يعانون من صعوبة إما في الاستيعاب أو الفهم أو عدم اكتسابهم لزيد معرفي كاف.



أعمدة بيانية تمثل نسبة احترام التعلية والمهمات المرفقة

3-2-2- المعيار الثاني: تحت عنوان وضوح التصميم وفقا لطبيعة المنتج وهذا

متعلق بطبيعة الإنتاج الذي طلب للقيام به، فقد يكون إما رسالة أو مقال أو تقرير أو قصة.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	19	95%
مقبول	1	5%
جزئي	0	0%
محدود	0	0%

جدول يمثل معيار وضوح التصميم وفقاً لطبيعة المنتج

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن وضوح التصميم بنسبة 95% أدرج ضمن تقدير "ممتاز لتحقيق" أربعة أو خمسة مؤشرات (وهي العنوان، المدخل، الأسباب، الاقتراحات، الاسم، والإمضاء)، ثم يليه تقدير "مقبول" جيد بنسبة 5% لتحقيق ثلاث مؤشرات، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالتقدير "أقصى"، بالرغم أن النقص هو مؤشر واحد فقط، وأما التقدير "جزئي" فقد نسبته بـ 0%، وكذلك نسبة 0% بالنسبة لتقدير "محدود"، وهذا يدل على عدم وجود فئتي المتوسط والضعيف في الخيار الثاني.

مثال عن التعبير الجيد:

م م ص و 9:

إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة:

بناء على طلبكم سيدي الرئيس عرض الحال: خرجت مع بعض أعضاء جمعية حماية البيئة في جولة إلى شواطئ، فرئيت بقايا الطعام والبلاستيك مرميون عشوائياً، ثم ذهبنا إلى الغابات لنشم الهواء، لكن رأينا الزجاج والحرائق، ثم عدنا.

الأسباب هو الإنسان الذي يرمي النفايات، فكل في كل مكان يريده

الحلول والاقتراحات:

(1) الرمي النفايات في أماكنها المخصصة

(2) عدم رمي النفايات في الغابات

(3) عدم رمي النفايات في مكان يريده

(4) استعمال الطاقات المتجددة، مثل الطاقات الريحية، المائية، الشمسية

حرر بتيزي وزو

التوقيع

نلاحظ من خلال هذه الوثيقة أن المتعلم وظّف بعض الألفاظ العامية كقول: "نشم الهواء"، كذلك الوقوع في الأخطاء، على سبيل المثال نذكر: "قرئيت"، "بقاية"، "الطاقات"، كذلك عدم التفريق بين المفرد والجمع عند تركيب الجمل كقول: "الأسباب هو الإنسان".

مثال عن التعبير الركيك:

م م ص و 10:

تقرير عن التلوث البيئي

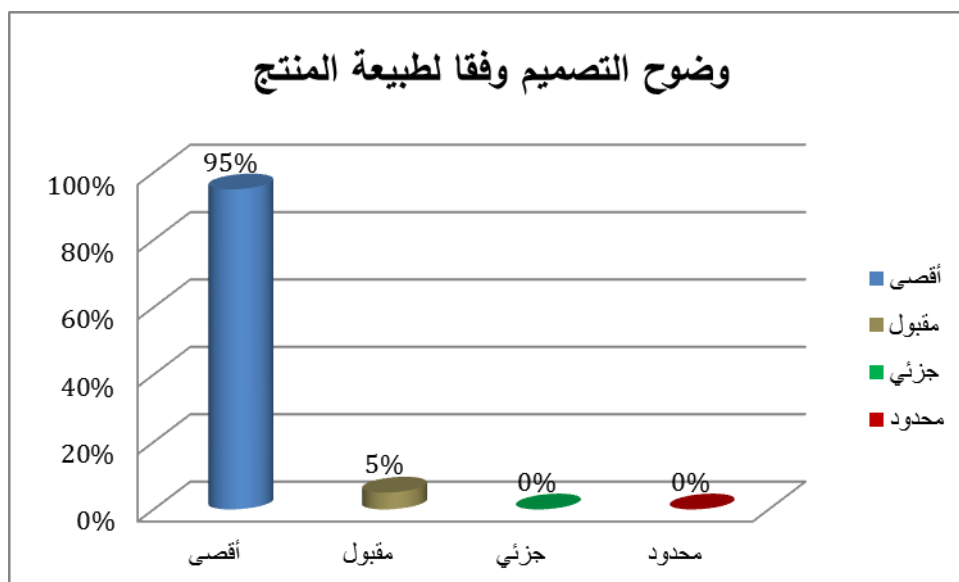
إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة

بناء على طلبكم، سيدي الرئيس طلب منك رئيس الجمعية كتابة تقرير عن الحالة. من سبب التلوث البيئة وغابات بلادنا الجميلة، والمناظر التي شوهدتها الإنسان، برمي النفايات، عدم موبلات تشوه لشواطئ كثرة النفايات من بقايا المواد الغذائية والقارورت والمعدنية، وعلب، رمي العشوائي، وعدم كثرت، بخطر على البيئة، يجب وضع لافتات النظافة على

البيئة

التوقيع

نلاحظ من خلال هذا التعبير عدم سلامة الأفكار لغويا، على سبيل المثال قول: "من سبب التلوث البيئة وغابات بلادنا الجميلة، والمناظر عدم موبلات تشوه شواطئ"، وكذلك شيوع الأخطاء ككلمة "موبلات".



أعمدة بيانية تمثل نسبة وضوح التصميم وفقا لطبيعة المنتج

3-2-3- المعيار الثالث: المعنون بـ تسلسل الأفكار وترابطها

وهذا معناه أن تكون الأفكار المتسلسلة وذات معنى ومترابطة فيما بينها، ويتم ذلك باستعمال روابط الأدوات، وهي كحروف العطف (و، ثم للتعقيب...) والجر (من، إلى، في) وأدوات الشرط (إن، إذا، لو، لولا...) والربط بالمعنى، كالتكرار والترادف، والحقول الدلالية، والربط بالإحالة كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وهدفها المساهمة في جمالية النص، وكذا سلاسة الأفكار.

النسبة	المجموع	التقديرات
60%	12	أقصى
15%	3	مقبول
25%	5	جزئي
0%	0	محدود

جدول يمل معيار تسلسل الأفكار وترابطها

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أعلى تقدير لمعيار تسلسل الأفكار وترابطها كان بنسبة

60%، وذلك للتسلسل كل العناصر ولترابطها (سلامة الربط بين العناصر، وصف البيئة بعد التلوث، ذكر الأسباب، اقتراح الحلول)، ثم يليه تقدير "مقبول" جيد بنسبة 15% لتسلسل أغلب العناصر وترابطها، أما نسبة 25% أدرجت ضمن التقدير "جزئي" لتسلسل بعض العناصر وانعدام الربط بينها، أما التقدير "محدود" فنسبته كانت 0% لعدم وجود أي ورقة وظفت القليل من العناصر.

مثال عن التعبير الجيد:

م م ص و 2:

تقرير عن التلوث البيئي

إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة

-اكتب لكم هذا التقرير لعرض ما رأيناه أثناء زيارتنا مع أعضاء الجمعية في الشواطئ

والغابات

رأينا مناظر مشوهة، ونفايات مبعثرة في كل مكان، وسبب هذا هو الإنسان، فمن

أسباب التلوث:

1-ترك بقايا الأكل في الشواطئ والغابات

2-رمي الزجاج في الغابات والشواطئ

3-حرق الغابات

4-قطع الأشجار المثمرة

الحلول المقترحة لوضع حد لهذا التلوث:

1-جمع بقايا الأكل والطعام في أكياس محكمة بالإغلاق

2-القيام بالحملات التطوعية

3-عدم قطع الأشجار المثمرة بل قطع الميتة

4-وضع قوانين معاقبة لكل من يلوث البيئة

حرر بتيزي وزو

التوقيع:

نلاحظ من خلال الوثيقة أعلاه أنها لم تتقيد بالمنهجية فنجد مقدمة وعرض ومبتورة الخاتمة، كما لاحظنا الاستعمال السليم لعلامات الوقف واحترام خطوات التقرير كتوظيف العنوان، المدخل، عرض الحال، الأسباب، الاقتراحات، الاسم والإمضاء وعدم الوقوع في أي خطأ.

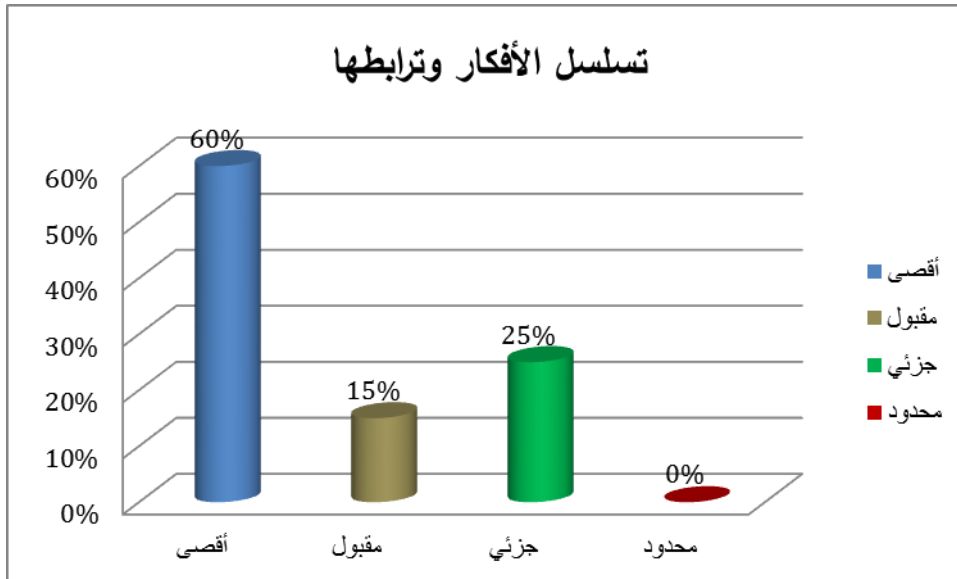
مثال عن التعبير الركيك

م م ص و 11: تقرير التلوث في البيئة
إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة
بناء على طلبكم، سيدي الرئيس الجمعية، أكتب لك هذه التقرير في التلوث الشواطئ،
وغابات بسبب الناس يرمون: البلاستيك البقايا الطعام، الزجاج قارورة... والغابات

- 1- حرائق الغابات
- 2- تقطيع الأشجار
- 3- رمي النفايات في الغابات
- 4- رمي النفايات في الشواطئ
- 5- يجب أن نرمي النفايات داخل الأكياس من البلاستيك، ومحافظ على الشواطئ
والغابات

الامضاء

لاحظنا من خلال هذا التعبير أن أغلب الأخطاء التي وقع فيها المتعلم بنسبة كبيرة هي أخطاء إملائية، تليها الصرفية والنحوية، ومن الأخطاء نذكر: هذه التقرير، أعضاء الجمعية، ومن الأخطاء أيضا عدم التمييز في وضع علامة التعريف، وعلى سبيل المثال، بناء على طلبكم، سيدي الرئيس الجمعية.



أعمدة بيانية تمثل نسبة تسلسل الأفكار وترابطها

3-2-4- المعيار الرابع: الموسوم بالالتزام بقواعد اللغة (النحوية، الصرفية، الإملائية)

على المتعلم حين تحريره للتقرير أن يقوم بتوظيف قواعد اللغة، سواء نحوية أو صرفية، إملائية، وذلك لمعرفة مدى اكتسابه للكفاءة اللغوية، وما هي المكتسبات التي قام باستثمارها.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	02	10%
مقبول	05	25%
جزئي	01	5%
محدود	12	60%

جدول يمثل الالتزام بقواعد اللغة (النحوية، الصرفية، الإملائية)

نلاحظ من هذا الجدول أن المعيار الالتزام بقواعد اللغة بنسبة 10% أدرج ضمن تقدير "أقصى"، لأن معظم الأخطاء كانت 03 أو أقل وهي نسبة ضئيلة، ثم يليه تقدير "مقبول" جيد بنسبة 25% لإحصاء 04 أو 06 أخطاء، أما نسبة 5% أدرجت ضمن التقدير

"جزئي" للقيام بـ 07 أو 10 أخطاء، أما بخصوص تقدير "محدود" فنسبته كانت 60% للقيام بأكثر من 10 أخطاء إما صرفية أو نحوية أو إملائية

يعد الخطأ من أبرز الظواهر الشائعة لدى المتعلمين، فهو: "حالة ذهنية أو فعل عقلي يعتبر صائب ما هو خاطئ أو العكس"¹. وهذا معناه أن الخطأ هو مخالفة القواعد اللغوية، قد يكون السبب قصور لدى المتعلم في الفهم الاستيعاب.

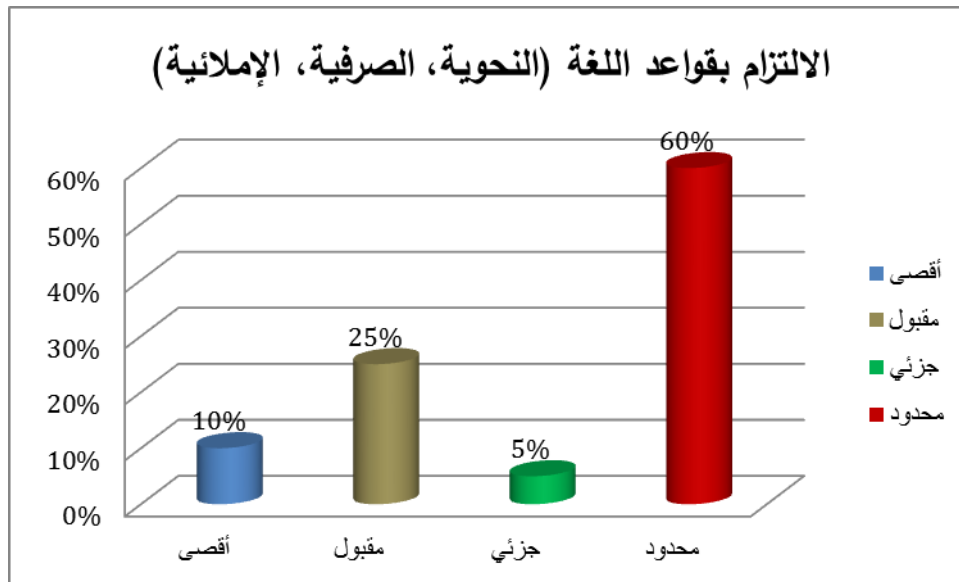
عند تصفحنا لوثائق المتعلمين لاحظنا وقوعهم في عدة أخطاء منها الصرفية والإملائية والنحوية، فالخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النحوية، كالخاط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها. أما الخطأ الصرفي فهو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها، مما يؤدي إلى إفساد المعنى، ضف إلى ذلك الخطأ الإملائي، فهو كتابة الكلمة بشكل لا يوافق الإملاء، وهذا ما يؤدي على تغيير المعنى.

نماذج الأخطاء وتصويبها

الخطأ	نوع الخطأ	تصويبه
عدم كثرت	إملائي	عدم كثرة
مغطات	إملائي	مغطية
رئيس الجمعية	إملائي	رئيس جمعية
أدت على تلويث	إملائي	أدت إلى تلويث
القمامت	إملائي	القمامة
بناء على طلبكم سيدي الرئيس،	إملائي	بناء على طلبكم، سيدي الرئيس،

¹ - بد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج1، ص 379.

أكتب لكم هذا التقرير		اكتب لك هذا التقرير
إلى السيد رئيس جمعية	إملائي	إلى السيد الرئيس الجمعية
الغابات	إملائي	الغابات
السبب هو الإنسان	صرفي	الأسباب هو الإنسان
التقرير، الذي	إملائي	التقرير اللذي
أعضاء	إملائي	أعضاء
من سبب تلوث	إملائي	من سبب التلوث
هذا التقرير	إملائي	هذه التقرير
مبعثرة على الأرض	إملائي	مبعثرة في الأرض



أعمدة بيانية تمثل نسبة احترام وتوظيف المتعلمين لمعيار الالتزام بقواعد اللغة

3-2-5- المعيار الخامس: الاستعمال السليم لعلامات الوقف:

على المتعلم أن يوظف علامات الوقف كالفاصلة المنقوطة(؛)، والنقطة (.) عند الانتهاء من كل فقرة، الشولتين(“) عند الاقتباس، علامة الاستفهام (?)، علامة التعجب (!)، كل علامة توضع في المكان المناسب لسلامة النص وجماليته.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	4	20%
مقبول	4	20%
جزئي	2	10%
محدود	10	50%

جدول يمثل معيار الاستعمال السليم لعلامات الوقف

نلاحظ من هذا الجدول أن معيار الاستعمال السليم لعلامات الوقف بنسبة 20%، أدرجت ضمن تقدير "أقصى" ممتاز لتوظيف كل علامات الوقف بشكل صحيح (? ، ، ، ...) ثم يليه تقدير "مقبول" جيد بنسبة 20% لاستعمال أغلب علامات الوقف بشكل صحيح ومناسب، ونلاحظ أن التقدير "أقصى" و"مقبول" نسبهم متعادلة، أما نسبة 10% أدرجت ضمن تقدير "جزئي" لتوظيف جزء من علامات الوقف، أما بخصوص تقدير "محدود" فنسبته كانت 50% باستعمال القليل من علامات الوقف، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالتقدير "الأقصى".

مثال عن التعبير الجيد:

م م ص و 17:
تقرير عن التلوث البيئي
إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة

بناء على طلبكم، سيدي رئيس الجمعية، أكتب لك هذا التقرير إن التلوث مشكلة خطيرة تهدد حياة الإنسان، وذلك لعدة أسباب، ومن بينها: خرجنا في نزهة مع جمعية حماية البيئة لشاطئ البحر، فوجدنا كوارث فيه، ومن بينها: بقايا طعام، قارورات بلاستيكية والزجاج، وعندها زيارتنا للغابة، وجدنا نفس الشيء: أشجار محروقة، حشائش مقطوعة، نفايات مبعثرة، وسبب الرئيسي هو الإنسان من أسباب التلوث:

(1) ترك النفايات مبعثرة هنا وهناك

(2) القطع العشوائي للغابات

(3) الرمي العشوائي للنفايات

(4) حدوث ثقب في طبقة الأوزون

ومن بين الحلول، أقترح عليك أن:

(1) رمي النفايات داخل أكياس محكمة الإغلاق

(2) الإكثار من عمليات التشجير

(3) وضع قوانين صارمة لمعاقبة كل من يلوث المحيط

(4) تصفية مياه الصرف الصحي

(5) عدم رمي النفايات عشوائيا

قال تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"

8 /05/ 2024

تيزي وزو

الإمضاء

نلاحظ من خلال هذا التعبير أن المتعلم تقيد بمنهجية مقدمة، عرض وخاتمة، كذلك الاستعمال السليم لعلامات الوقف كالفاصلة والنقطتين عند تقديم الأمثلة وتوظيف شاهد من القرآن كقوله: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها".

مثال عن التعبير الركيك:

م م ص و 15:

تقرير عن التلوث البيئي

إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة

بناء على طلبكم، سيدي الرئيس، سأقدم لك هذا التقرير، لما خرجنا مع بعض أعضاء الجمعية لزيارة الشواطئ والغابات، فتأسفنا لرؤية ذلك المنظر، كيف كانت وكيف أصبحت، لقد تعرضت البيئة إلى التلوث وتشوه المحيط من أسباب هذا التلوث:

(1) يرمي الإنسان النفايات، ويلوث الشواطئ بكل أشكال النفايات

(2) رمي العشوائي

(3) الإنسان لا ينظف المكان الذي يجلس فيه أثناء النزهة

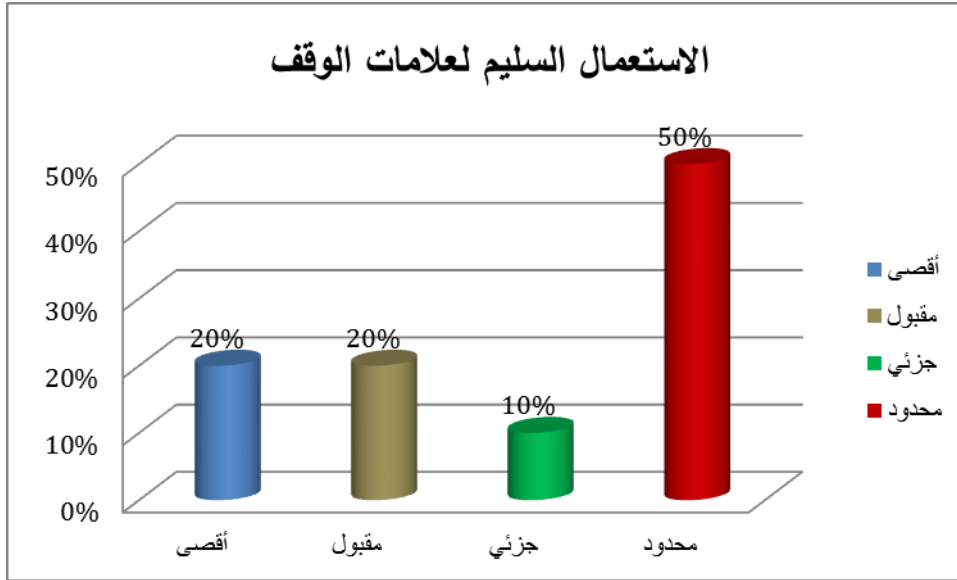
لتفادي والتخلص من هذه المشاكل، علينا القيام بحملات التشجير والفرز، وأضع

الأوساخ داخل الأكياس البلاستيكية، وأربطها، وأخذ حذري من الزجاج

الإمضاء

يوم 8-5-2024م

التمسنا من خلال هذه الوثيقة وجود بعض الذاتية كقول "أضع الأوساخ، وأخذ حذري"، وبالإضافة إلى أن المتعلم يواجه صعوبة في توظيف علامات الوقف بشكل سليم، فالأكثر والأغلب توظيفاً، نجد النقطة والفاصلة، والنقطتين، والفاصلة المنقوطة، ولا وجود للشولتين، علامات التعجب والاستفهام.



أعمدة بيانية تمثل نسبة توظيف علامات الوقف

3-2-6- المعيار السادس: الموسوم بإدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

أن يقدم المتعلم ملاحظات أو نصائح قيمة أو مغزى يفيد القارئ، ويدعم إجابته بشاهد من القرآن أو الحديث.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	2	10%
مقبول	0	0%
جزئي	0	0%
محدود	18	90%

جدول يمثل معيار إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

بعد إحصائنا للنسب أعلاه، نلاحظ أن هذا المعيار بنسبة 10% أدرج ضمن تقدير ممتاز "أقصى" لإدراج قيمة أخلاقية أو جمالية، وتوظيف شاهد لتحقيق أربعة مؤشرات، ثم تليه نسبة 0% في التقدير "جزئي" و"مقبول"، فهي نسبة متعادلة لعدم تواجد أي أوراق لم

تحقق ثلاث مؤشرات أو حققت مؤشر واحد، أما تقدير "محدود" فنسبته كانت 90%، أدرجت ضمن تقدير "ضعيف" لتحقيق مؤشر واحد من أصل أربعة مؤشرات.

مثال عن التعبير الجيد:

م م ص و 14:

تقرير عن التلوث

ذهبت أنا وعائلة إلى الشاطئ، فوجدناه ملوث ببقايا الطعام، والأشجار محترقة فالمسبب هنا هو الإنسان من أسباب تلوث المحيط هي:

- 1) ترك بقايا الطعام في الأرض، وهذا يسبب تلوث الأرض
 - 2) حرق الأشجار، وذلك جمال الطبيعة يذهب
 - 3) تفريغ زيوت المصانع فكل الأسماك البحرية تختفي
 - 4) رمي النفايات عشوائيا في الأرض
- ولذلك، نقترح حلولا للحد عن التلوث وهي:

- 1) تنظيف المكان قبل الذهاب من هناك.
 - 2) عدم حرق الأشجار
 - 3) عدم تفريغ الزيوت في الشاطئ بل في مكان خاص
 - 4) عدم رمي النفايات عشوائيا في الأرض، بل وضعها داخل أكياس خاصة وداخل المزبلة الخاصة
 - 5) وضع قوانين
 - 6) تحديد نهار خاص لحملة التشجير
- هكذا يجب أن نطبق هذه الاقتراحات ليبقى محيطنا نظيفا وجميلا

لاحظنا من خلال الوثيقة أعلاه الاستعمال السليم لعلامات الوقف وتنظيم الورقة، والخط واضح ومقروء، بالإضافة إلى عدم التماس الأخطاء، سواء الإملائية، أو الصرفية أو النحوية.

مثال عن التعبير الركيك:

م م ص و 13:

تقرير عن تلوث البيئة

إلى السيد رئيس جمعية حماية البيئة

بناء على طلبكم يا سيدي رئيس جمعية حماية البيئة، أكتب لكم تقرير أن الإنسان يلوث كثيرا الغابات والشواطئ، ذات يوم ذهبنا إلى شاطئ ووجدنا الكثير من نفايات مبعثرة في الأرض بالبلاستيك وأكياس، وهذا سبب التلوث الشواطئ والغابات أيضا، وفي بعض الأماكن الجميلة، والإنسان هو المسبب الأساسي في تلوث وتشويه المناظر فالبعض الأسباب التي أدت إلى هذا التشوه، فهي:

1 رمي النفايات في كل الأماكن

2 رمي الأكياس في الشواطئ التي تبتلعها الحيوانات فتموت

3 موت كثير من الحيوانات في الغابات والشواطئ بسبب النفايات المرمي

حلول من نقادي من هذا التلوث:

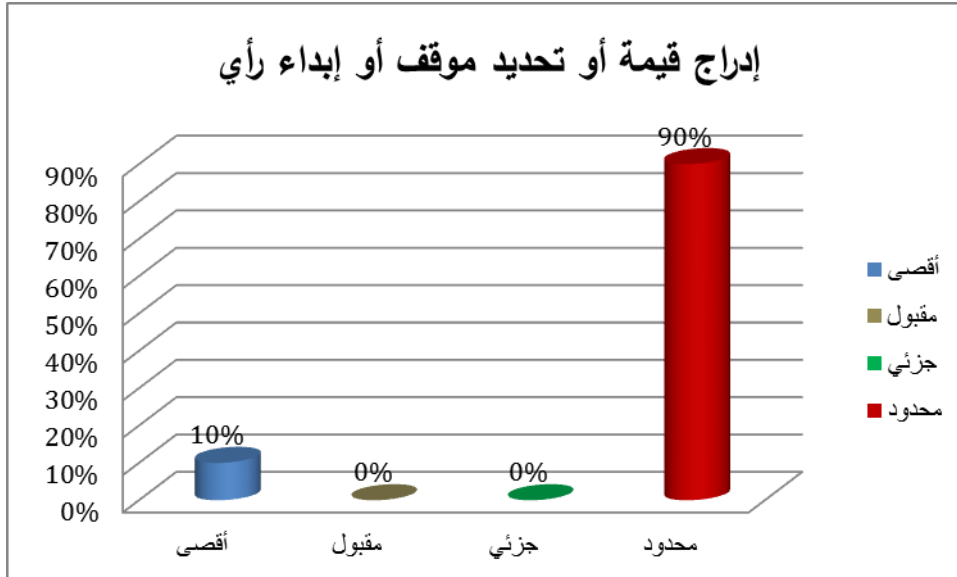
1 رمي النفايات داخل أكياس خاصة

2 إعادة تدوير بعض النفايات

3 تخصيص يوم في فرز النفايات الشواطئ والغابات

4 عدم رمي النفايات في شواطئ وجمعها عند عودتك إلى البيت

نلاحظ من خلال هذه الوثيقة عدم احترام المنهجية، فنجد مقدمة وعرض والخاتمة مبتورة، وعدم توظيف شواهد أو إدراج عبرة، وقد يعود هذا إلى عدم اكتساب كفاءة من الكفاءات، فالمتعلم في تقييم المكتسبات يقيم ليس فقط في مادة اللغة العربية، بل له صلة بمواد أخرى كالتربية الإسلامية، التاريخ...



أعمدة بيانية تمثل نسبة إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

3-2-7- المعيار السابع: بعنوان جودة المنتج

على المتعلم أن يحترم في إنتاجه بعض العناصر، وهي: وضوح الخط، احترام التباعد،

تنظيم الورقة، مقاييس الحروف.

التقديرات	المجموع	النسبة
أقصى	5	25%
مقبول	10	50%
جزئي	2	10%
محدود	3	15%

جدول يمثل معيار جودة المنتج

نلاحظ من هذا الجدول أن جودة المنتج بنسبة 25% أدرج ضمن تقدير "ممتاز"

لتحقيق أربعة مؤشرات، وهي تنظيم الورقة، احترام التباعد، مقاييس الحروف، المقروئية، ثم

نسبة 50% أدرجت ضمن تقدير "مقبول" لتحقيق ثلاث مؤشرات، أما التقدير "جزئي"، فكانت

نسبته 10% لتحقيق مؤشرين من أربعة مؤشرات، وفي "محدود" فكانت نسبة 15% لتحقيق مؤشر واحد من أصل أربعة.

مثال عن التعبير الجيد:

م م ص و 8:

تقرير عن التلوث البيئي

بناء على طلبكم، سيدي الرئيس، أكتب لك هذا التقرير على تلويث البيئي بعد ما ذهبت إلى الغابة، فوجدت الأرض موسخ والأشجار مقطوعة، وهذا يؤدي تلوث الغابة، وأما الشاطئ فوجدت بقايا الأكل على الأرض، والمسبب في هذا التلوث هو الإنسان سأقدم لك بعض الأسباب عن تلويث الغابات والشواطئ، وهي:

1) رمي بقايا الأكل على الشواطئ

2) عدم فرز قبل الخروج من الشاطئ

3) حرق الأشجار في الغابات

4) رمي الأوساخ في أماكن غير خاصة

لتفادي هذه الأسباب، يجب تقديم بعض الاقتراحات والمسبب الرئيسي هو الإنسان،

لأن الإنسان هو الملوث، وهي:

1) عدم رمي الأوساخ في الغابة

2) جمع القمامة في أكياس قبل المغادرة

3) عدم حرق وتقطيع الأشجار

4) وضع الأوساخ في أماكن خاصة

حرر بتيزي وزو يوم 6 ماي 2024

بعد اطلاعنا على الوثيقة أعلاه، لاحظنا أن التقرير يحتوي على مقدمة وعرض ومبتورة الخاتمة، وعدم احترام شروط التقرير كالإمضاء، بالإضافة إلى التوظيف السليم لعلامات

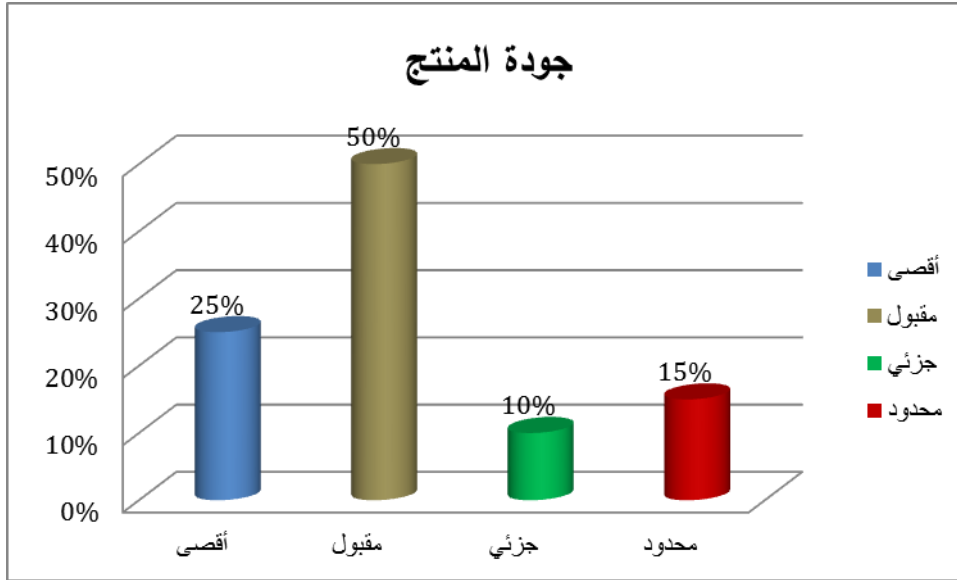
الوقف في أغلب الأحيان واحترام التعليم المقدمة من طرف المعلم، ولا يحتوي تقريرها على أي أخطاء.

مثال عن التعبير الركيك:

م م ص و 19:

بناء على طلبكم، سيدي الرئيس: حماية البيئة
بمناسبة عالمي للبيئة ذهبنا إلى الشاطئ فوجدناه موسخ، لأن يوجد القروات والزجاج،
ثم الناس ينصفوا مكانهم يفعلون الأوساخ داخل الكيس، ثم يرمهم داخل الزبالة
1) لا نرمي الأوساخ في الأرض
2) لا تقطع الأشجار
3) لا تحرق الغبات
وعندها نذهب للشاطئ أو الغبات نتركهم لكي البيئة تكون خضراء وجميلة، ولا تكون
الرائحة الكريهة

نلاحظ من خلال هذا التعبير عدم احترام التعليم والمهمات المرفقة، وكذلك عدم احترام خطوات التقرير كوضوح الخطأ احترام التباعد، تنظيم الورقة، وكذلك القيام بأخطاء منها: "القروات"، وكذلك توظيف الأسلوب الركيك كقول: "بمناسبة عالمي للبيئة ذهبنا إلى الشاطئ فوجدناه موسخ".



أعمدة بيانية تمثل نسبة جودة المنتج

لاحظنا من خلال تصفحنا لوثائق مدرسة صليحة واتيكي عدم توظيف الشواهد، كذلك الوقوع في عدة أخطاء، فالشائعة هي الإملائية، وتليها الصرفية ثم النحوية، بالإضافة إلى أننا استصعبنا قراءة بعض الوثائق، والسبب يعود إلى رداءة الخط وكذلك عدم تنظيم الورقة، وذلك إما باستخدام المصحح أو القيام بالشطب.

دراسة مقارنة للمعايير في نصوص المدونة الأولى والثانية:

عند تصفحنا لوثائق المتعلمين من ابتدائيتي صليحة واتيكي وخيار أحمد، توصلنا إلى إحصائيات أهمها:

- النسبة المئوية للتقدير أقصى في المعيار الأول المتمثل في احترام التعليمات والمهمات المرفقة، بلغت في مدرسة خيار أحمد 45%، وهي تفوق تلك التي في مدرسة صليحة واتيكي، التي انعدمت تماما بنسبة 0%، أما التقدير محدود فنسبته في مدرسة خيار أحمد تعادل نسبته في مدرسة صريحة واتيكي بنسبة 10%.

- بينما تفوق نسب التقديرين مقبول وجزئي لمدرسة صليحة واتيكي، التي تقدر بنسبة 55% للمقبول و35% للجزئي مقابل 20% للمقبول و25% للجزئي في مدرسة خيار أحمد.
- أما في المعيار الثاني المتمثل في وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج فكان التفوق بتقدير أقصى لصالح مدرسة صليحة واتيكي بنسبة 95% مقابل 85%، أما التقدير جزئي فكانت نسبته أكبر في مدرسة خيار أحمد 10% مقابل 0%، بينما سجلنا تعادلا في التقديرين المقبول والمحدود.
- وفي المعيار الثالث المتمثل في تسلسل الأفكار وترابطها، نلاحظ تقارب نسب التقديرات "أقصى- مقبول وجزئي" لكلا المدرستين باختلاف 5% لصالح مدرسة صليحة واتيكي في التقديرين أقصى ومقبول، ولصالح مدرسة خيار أحمد في التقدير جزئي.
- بينما تفوق مدرسة صريحة واتيكي في التقدير محدود بنسبة 0% مقابل 10%.
- وفي المعيار الرابع المتمثل في الالتزام بقواعد اللغة النحوية والصرفية والإملائية، تفوقت مدرسة خيار أحمد بالتقدير أقصى بنسبة 20% مقابل 10% أي ما يعادل الضعف، وكما تغلبت أيضا على مدرسة صليحة واتيكي في التقدير مقبول بنسبة 30% مقابل 25%، بينما في التقدير الجزئي 30% مقابل 5% المحدود 20 مقابل 60%.
- فيما يخص المعيار الخامس المتمثل في الاستعمال السليم لعلامات الوقف، لاحظنا تفوقا في التقدير أقصى لصالح مدرسة خيار أحمد بنسبة 40% مقابل 20%، وكذا في التقدير جزئي 30% مقابل 10%، ومحدود 15% مقابل 50%.
- أما في المعيار السادس المتمثل في إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي، تبين معنا تفوق واضح لمدرسة خيار أحمد في كل التقديرات بنسبة 15% مقابل 10% لتقدير أقصى 30% مقابل 0% لتقدير مقبول، 35% مقابل 0% للتقدير جزئي، وأخيرا 20% مقابل 0% للتقدير محدود.

- وفي المعيار السابع والأخير، والذي تمثل في جودة المنتج، نلاحظ تفوق مدرسة خيار أحمد على مدرسة صليحة واتيكي في التقديرين الأقصى والمحدود بنسب 60% مقابل 25% للأقصى، و0% مقابل 15% للمحدود.
- بينما لاحظنا تعادلنا في التقدير جزئي لكلا المدرستين بنسبة 10%، في حين أن مدرسة صليحة واتيكي تفوقت على مدرسة خيار أحمد بخصوص تقدير مقبول بنسبة 50% مقابل 30%.
- وفي الأخير ما يمكن قوله وإثباته أن امتحان تقييم المكتسبات يعد امتحانا نوعيا يقيس مدى ترسيخ الكفاءات وإنمائها، هو الأكثر جدارة بإظهار مواطن الضعف والقوة لدى المتعلمين أكثر مما تظهرها الاختبارات الكمية السابقة، والتي تعمل على إظهار المستوى العام للمتعلم دون إظهار مواطن قوته وضعفه.

خلاصة

استخلصنا من الدراسة التطبيقية أن امتحان تقييم المكتسبات في نشاط الإنتاج الكتابي، يعتبر حوصلة لكل ما تناوله المتعلم خلال السنة الدراسية، لأن الإنتاج الكتابي يعد من بين أهم الحصص المتزامنة للمشوار الدراسي في المرحلة الابتدائية، فيعمل على تنمية وإثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين، ويساهم في الكشف عن أخطاء المتعلمين، وكذا تصويبها، وتصنيف نوع كل خطأ من أجل تعزيز السلامة اللغوية.

خاتمة

سعيًا في هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية امتحان تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في كفاءة الإنتاج الكتابي، يعتبر حوصلة لكل ما تناوله التلميذ خلال السنة الدراسية.

بعد دراستنا وتحليلنا لنماذج في "كفاءة الإنتاج الكتابي" لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يأتي:

- وقوع المتعلمين في أخطاء منها الإملائية وهي الأكثر شيوعًا، تليها الصرفية ثم النحوية.
- نقص التركيز لدى المتعلمين بسبب تزامن الامتحان وتقديم الدروس.
- عدم وضوح السندات والصور في بعض الامتحانات مما أثر سلبًا على فهم المطلوب.
- عدم توظيف علامات الوقف بشكل سليم.
- عدم التقيد بخطوات التقرير كالعنوان، المدخل، الإمضاء.
- عدم التقيد بالمنهجية في بعض الوثائق
- الحجم الساعي لم يكن كافيًا لعدة امتحانات، لاسيما اللغة العربية والرياضيات والتربية العلمية.

- طول فترة الامتحان لما يقرب من شهر كامل.
- تمكين المتعلم من ممارسة التقييم الذاتي.
- تمكين المتعلم من إبداء الرأي وتحليل الإجابات واختيار الأقرب للصواب.
- ملامسة امتحان تقييم المكتسبات لواقع المتعلم ومحيطه.
- اعتماد المتعلم الفهم أكثر من الحفظ.
- اتصاف امتحان تقييم المكتسبات بالمرونة والبساطة في تقديم المطالب.
- إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي لدى المتعلم.
- جعل امتحان تقييم المكتسبات المتعلم متعلمًا كفاء.

- يعمل امتحان تقييم المكتسبات على تحقيق الكفاءة الختامية وملح التخرج من المرحلة الابتدائية.
 - تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلم من خلال كفاءة الإنتاج الكتابي، مما يشجعه على العمل والإبداع.
 - يمكن امتحان تقييم المكتسبات المتعلم من إبداء الرأي كتابيا والاهتمام بصحة وجودة المنتج.
- وفي ضوء النتائج المستخلصة نقترح ما يلي:
- اختزال الامتحان في المواد الأساسية فقط (لغة عربيّة- رياضيات- لغة فرنسية).
 - تجزئة المعايير خلال الفصول الثلاثة (مع كل فصل يتمّ تقييم التلميذ حول ما درسه).
 - إعادة ضبط التقييمات الشفوية وخاصة المتعلقة بالسلوكات (حبّ الأسرة، الصبر، المواطنة) لاستحالة وصعوبة تقييمها.
 - اختزال بعض المعايير وإدماجها وخاصة المتعلقة بالمحمول الفكري (تقشي ظاهرة وتحدي معلومات)، وكذلك استخلاص فكرة ضمنية مع تحديد الفكرة العامّة) ونظام اللّغة (الاستبدال والتّركيب).
 - توحيد وطنيا وتكليف الدّيون الوطنيّ بطباعة المواضيع.
 - السماح للمعلمين ببناء الاختبارات الفصلية على منوال تقييم المكتسبات لتدريب المتعلمين عليه.
- وفي الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا في دراستنا هذه.

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد صيد، مفهوم الكفاءة وأنظمة بنائها في المقاربة بالكفاءات، مج15، ع01، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2023.
2. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث في ما يكون فيه الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء.
3. إيمان البقاعي، المتقن، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، مطبعة دار الراتب الجامعية، لبنان، د ت.
4. بحري قويدر، اللسانيات النصية قراءة في الأنموذج والمرتكزات، مج05، ع01، المدرسة العليا للمعلمين، بوزريعة، الجزائر، 2021.
5. بوكعبان إبتسام، دور المقاربة النصية في تحقيق الكفاءة اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج13، ع02، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر، 2021.
6. حسان شحاتة، أساسيات التعليم والتعلم، توجهات حديثة وتطبيقاتها، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2016.
7. حمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، ط1، 1991.
8. حميدة بوعروة، المقاربة النصية والمهارات اللغوية المكتسبة في ضوء برنامج السنة الثالثة ثانوي في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية في ثانويات ولاية ورقلة، مجلة ربحان للنشر العلمي، ع09.
9. خديجة مكاوي، تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، مج08، ع01، جامعة الطاهري محمد، بشار، الجزائر، جانفي 2024.

10. روبرت دي بوجراند، النصّ والخطاب والإجراء، ت. الدكتور تمام حسان، دار علا الكتب، القاهرة، ط1، 1418هـ-1998م.
11. سعاد تامي، عناصر الإتّساق النصّي في سورة الأنعام، دراسة تحليليّة وصفيّة، مجلّة المركز الجامعي الصالحي أحمد التّعامة، ع04/03، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر، 2018.
12. سوداني عبد الحق، أدوات الاتّساق وآليات الانسجام في قصيدة الهزمية النبويّة لأحمد شوقي، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في اللّغويات، جامعة الحاج لخضر، كآية الآداب والعلوم الإنسانيّة، باتنة، الجزائر، 2009.
13. عبد الكريم غريب، المنهل التّربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية سيكولوجيّة، ج1، منشورات عالم التّربيّة، دار البيضاء، ط2، 2006.
14. فاضل عبد الهون، استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التّعبير، الدار المنهجية للنّشر والتّوزيع، ط1، 2018.
15. القانون التوجيهي للتّربيّة الوطنيّة، جريدة رسمية عدد 04، صادر في 2008/01/27، المطبوعة الرسمية، المادة 04 من القانون رقم 08-04 المؤرخ 23 يناير 2008.
16. لاصب لخضر، الجامع البيداغوجي في البيداغوجيا التّعليميّة، مناهج الجيل الثّاني، تيزي وزو، الجزائر، دار الأمل، ط2، 2018.
17. اللّجنة الوطنيّة للمناهج، مناهج السنّة الخامسة من التّعليم الابتدائي، اللّغة العربيّة، الدّيون الوطني للمطبوعات الدراسيّة، (دط)، جوان 2011،

18. لمين زايدى، ليلى سهل، الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليميّة، مجلّة إشكالات في اللّغة والأدب، مج08، ع05، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.
19. محمود بوستة، الاتّساق والانسجام في سورة الكهف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، 2009.
20. هاشم عواضة، تطوير أداء المعلّم، كفايات التّعليم والتّأهيل المتواصل والإشراف، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 2008.
21. هندا قديد، المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربويّة الجزائرية 1962-2013، مجلّة الأسرة والمجتمع، مج01، ع02، 2013، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنيّة وثورة أوّل نوفمبر 1954.

الوثائق الرسمية:

1. وزارة التّربيّة الوطنيّة، المذكرة المنهجية رقم 03، الصادرة عن مفتشي العامّة للبيداغوجيّة.
2. وزارة التّربيّة الوطنيّة، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة، مرحلة التّعليم المتوسط، 2016.
3. وزارة التّربيّة الوطنيّة، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة، مرحلة التّعليم الابتدائي، 2015.
4. وزارة التّربيّة الوطنيّة، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التّعليم الابتدائي، اللّغة العربيّة، 2022-2023.
5. وزارة التّربيّة الوطنيّة، مناهج مرحلة التّعليم الابتدائي، (دط)، 2016.

الملاحق

نماذج من مدرستي خيار أحمد وصليحة واتيكي

بناءً على طلبك رئيس جمعية حماية
البيئة قصت بإعداد تقرير مفصل عن النفايات الصلبة
على الأرض.
لاحظت في الغاية بعض النفايات الطبيعية
والاصوائية الصعتره على الأرض وهذا يسبب
أخطار كثيرة على البيئة والحيوان، وبعض النواجا كذلك
الذي قد يتسبب في هلية إحتراق، والأكياس البلاستيكية
التي يأكلها الحيوان فمناضه أنصاعلم، وأصافي البحر
فقد رأيت القارورات البلاستيكية على المحيط كما
لاحظت صياه القرف الفحي التي تصترج مع مياه البحر
صاؤودي إلى فقن الثروة السمكية، ومن أجل الحد

من هذه الصعطة ونعت حلول بديلة:
إستعمال القفة بدلًا من الأكياس البلاستيكية، و
إستخدام الصواد الصداصة كموافنا عن الصؤقتة، ونوع
النفايات في وعاء محكم الإغلاق، إسترجاع النفايات
وإعادة تدويرها، التخلص من السوائل قبل رمي
القصاصات، دحم النفايات، توزيع ونوع حاويات
القصاصات في كل مكان، إعادة تدوير الصنطفات وإستعمالها
وأخيرًا نظافة البيئة صسؤوليتنا جميعًا
فإذا تلوث المحيط هلك الإنسان، وصايقال، ولا تنسى
في الأرض بصم إمدحها.

حرب: يوم 5/9/2014
قرية جنة
صهور

الإمضاء:



1

يُاسَمُ:

الْقَب:

نَاءٌ عَلَى طَلَبٍ رَسَبَ الْخَصِيْعَةُ أَوْ يَمُ

لَمْ يَزِدْ مِنْهُ عَنِ الْمَيْتَةِ

كُلُّ يَوْمًا تَرَى النَّاسَ يَرْصُونَ النَّفَايَاتِ

عَشْوَاتِيْعًا وَمَذَا يَسْبَبُ إِلَى خَطَرٍ وَاللَّسَابُ الَّتِي

أَدَّتْ إِلَى التَّنَوُّهِ: فِي الشَّوْاطِطِ يَرْصُونَ النَّفَايَاتِ

دَاخِلَ الْبَحْرِ، وَأَمَا فِي الْعَابَاتِ قَطَعَ الْأَشْجَارَ.....

وَالْمَسْبَبُ فِيهِ هُوَ الْإِنْسَانُ، وَاقْتَرَحَ لَكُمْ بَعْضَ

الْحُلُوقِ: وَضَعِ النَّفَايَاتِ فِي وَعَاءٍ مَحْكَمِ الْإِغْلَاقِ،

فَصَلِّ الْمَضْفَاتِ فِي عِدَّةٍ أَوْ مِثْلِ خَارِجِ الْفَتْلِ

أَخْشَى زَجَابِيَةَ - مَدَنِيَّةٌ... الخ قصد إعادة

تدويرها، التخلُّص من السوائل قبل رمي

القمامة لأن الروائح ناتجة عن الوسائل، علاج

بعض المواد واستخدمها كسماد طبيعي

وفي الأخير يجب عليكم المحافظة على

البيئة

الإثنين 6 ماي 2024

المؤسسة: صحة والبيئي

المستوى: السنة الخامسة ابتدائي

اللقب:

الإسم:

تمرين من التلوين البيئي

إلى السيد: رئيس جمعية حماية البيئة

المدخل: نداء على طلبك سيدي أكتب هذا التقرير عن التلوين

البيئي.

عرض العال: ذهبت أب وجمعية حماية البيئة في جولتي

الشواطئ و العبايات العذب و عندما علموا بأن و قد رأوا بسبب

الإنتقال.

الإنتقال.

1 رعى مواد تنامة في البقار والمحطات

2 ترك مواد قابلة للاشتعال.

3 ترك المخلفات وعدم تد الأخميم وعدم تخليف المكمل

المفتوحات:

1 طمر البقايات ووثقها في حاويات خاصة

2 إنشاء مخيمات تحت المراقبة لحماية البيئة

والقيام بعمليات تخليف

ومنع القمامة في الأماكن السكنية مضممة

التوقيع:



فكيف الأ خير انتمدكم بعقدتم نصيب

النقائيات بطريقكم تسوايوتيه

طريقي يربوني ورو

الخميس 2/ كانون 2024

الإصفهان

تقرير

مهم

بصنا نسبة التوفيم العالمى للبيئية، تجرب

هع بعنفي اعطاء جمعيتة حماية البيئية في جوليت

الى شقياطي وغابات بلادنا الجميلة، فلانسند

لصرايت ^{من} لهنه القنا فليالتي شوقها الانسان

برضي النقائيات في كل مكان.

الانسباب التي ادت الى هذا التسوف

هيب، ذضاي المقنايع والرعي العشوائى

للنقائيات، اذلولي وضع قديلهذا السلوت:

فوز النقائيات والقضاء على النقائيات قياتادة تدوم

فوضع النقائيات في مجايس متحكم الانلاقي.

الأصناف النباتية

المستوى: التصنيف النباتية

الإسم:

المؤسسة: جمعية فونيكس

اللقب:

يتلوه على طلبية سيببى الرئيس أهدي به هذا الظهور

الأقرب إلى طلبية صني على عنوان التلوه البيدي

عند ما قهنا إنا الشاطي أنا وناجي أعظاء

الجمعية إنضمنا من منظر الشاطي فكان مكنضا

بالقمامة حقا روران التلا سيببى كد مستفيدة في كل

أرجاء المقام وعند رجولنا من الشاطي ذهبنا إلى

الغاية مباشرة فوجدناها مغطاة بكل الصفاة

والأجاج وأنبس البلاد سيببى وأقاروران لدرجة

تساوية الأطلبة لا تسمر الأطلوبين ولنا جيد فاعل

كل هذا هو إلى القرب هو الإنسان فونقنا بعض

الأصناف اللذي سببنا على هذا -

1- رهي الأفتاني بكل أنواعها في الطبيعة

2- رهي الأجاج بيول صلالا بمصايب سيببى إصنارة القاب

3- رهي قاروران البلاد سلبك عدلوا في بيول الأطلبة

4- رهي سيببى


5- وبعض العكول يوضع حد لهذا التلوه

6- عدم رهي الأفتاني في الطبيعة

7- عدم رهي الأجاج بيول عدلا سيببى

8- عدم رهي قاروران البلاد سلبك لا يطلع على سلبك

9- حراب: سيببى وروبينا ريببى

10- 

الفهرس

1 مقممة

الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

6 تمهيد

6 1- مفهوم امتحان تقييم المكتساب

7 1-1 مفهوم الامتحان

8 1-2- مفهوم المكتسابات

9 1-3- مفهوم المكتسابات القبليّة

9 1-4- التّعديلات المدرجة على امتحان تقييم المكتسابات مرحلة التّعليم الابتدائي

10 1-5- الإجراءات التّظيميّة لامتحان تقييم المكتسابات مرحلة التّعليم الابتدائي

11 2- التّقييم، المفهوم والمرجعية

11 2-1- مفهوم التّقييم

12 2-2- أشكال التّقييم

12 2-2-1- التّقييم التّشخيصي

12 2-2-2- التّقييم التّكويني

13 2-2-3- التّقييم التّحصيلي

13 2-2-4- مرجعيات التّقييم ومواصفاته

14 2-2-5- خصائص التّقييم الجيّد وأنواعه

15 2-2-6- خطوات التّقييم

15 3- مكانة الإنتاج الكتابي في المناهج الجديدة

16 3-1- مفهوم الإنتاج الكتابي

173-2 أهداف الإنتاج الكتابي
173-3 أساليب التّدريب على الإنتاج الكتابي
184-4 الكفاءات المعتمدة في المنظومة التربوية
194-1 مفهوم الكفاءة
204-2 مفهوم الكفاءة الختامية
204-3 مفهوم الكفاءة الشّاملة
214-4 مفهوم الكفاءة النّصية
234-5 كيفية تطبيق الكفاءة النّصية في المدرسة الجزائريّة
235-5 المقاربة النصية
245-1 مفهوم المقاربة النّصية
245-2 أهداف المقاربة النّصية في العملية التّعليمية التّعلمية
255-3 مفهوم النصّ
255-4 أنواع النّصوص
265-5 المعايير النّصية
275-5-1 مفهوم الاتّساق
275-5-2 أدوات الاتّساق
305-5-3 مفهوم الانسجام
315-5-4 آليات الانسجام
32 خلاصة الفصل

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

34 تمهيد
----	-------------

34	1- المعطيات المنهجية للبحث
34	1-1-1- منهج البحث
34	1-2-1- عينة الدراسة
35	1-3-1- المجال الزمني والمكاني للدراسة الميدانية
35	2- أدوات جمع المعطيات الخاصة بالبحث وتحليلها
35	2-1- الملاحظة
37	2-2- تحليل المقابلة
37	2-2-2-1- مقابلة شخصية مع معلم السنة الخامسة ابتدائي "أحمد بودفعة"
38	2-2-2-2- شبكة تقييم العينة
39	جدول يبين شبكة التقييم التي اعتمدها على العينة
39	2-2-3- الظروف التي أنجزنا فيها التقييم (المكتسبات لمتعلمي السنة الخامسة)
43	علامات تقييم المكتسبات
48	2-4-4- قراءة المدونتين وطريقة تصنيفهما
	Erreur ! Signet non défini.
48	3-دراسة وصفية تحليلية لمعايير تقييم الإنتاج الكتابي
48	3-1- تحليل مدونة مدرسة خيار أحمد
48	3-1-1- المعيار الأول
51	3-1-2- المعيار الثاني
54	3-1-3- المعيار الثالث
57	3-1-4- المعيار الرابع
59	3-1-5- المعيار الخامس
62	3-1-6- المعيار السادس

65 المعيار السابع 3-1-7
68 تحليل مدونة مدرسة صالحة واتيكي 3-2
68 المعيار الأول 3-2-1
70 المعيار الثاني 3-2-2
73 المعيار الثالث 3-2-3
76 المعيار الرابع 3-2-4
79 المعيار الخامس 3-2-5
82 المعيار السادس 3-2-6
85 المعيار السابع 3-2-7
91 خلاصة
92 خاتمة
95 قائمة المراجع
99 الملاحق
106 الفهرس

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ودور امتحان تقييم المكتسبات لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي بالإضافة إلى معرفة الكفاءات الموجودة، مع التعرف على كيفية اكتسابها من قبل المتعلم، فقمنا بجمع الملاحظات فيما يخص الإنتاجات الكتابية، ومن ثم تحليلها. ومن أهم ما توصلنا إليه أن هذا الامتحان يعتبر حوصلة لكل ما تناوله المتعلم خلال السنة الدراسية، وبالإضافة إلى أنه يعزز الثقافة العامة في العديد من المواد، ويعمل على إثراء رصيدهم اللغوي.

الكلمات المفتاحية: امتحان تقييم المكتسبات، التقييم، النص، الكفاءة، الإنتاج الكتابي

Abstract :

This study aims at the importance and role of the Gains Assessment Examination in the fifth year of primary school in addition to knowing the existing competencies, knowing how to acquire them by the learner. We collect observations regarding written productions, and then analyze them.

One of the most important findings is that this examination is considered a sum of everything the learner has taken up during the school year. In addition, it promotes general culture in many subjects and works to enrich their linguistic balance.

Keywords: Earnings Assessment Exam, Written Production